جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للتعلم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

إعداد

د/ ولاء جمعة محمد أحمد

مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

كلية التربية بأسوان- جامعة أسوان

تاريخ استلام البحث: ٢٢ يونيو ٢٠٢٤م

تاريخ قبول النشر: ٢ يوليو ٢٠٢٤م

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للتعلم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتحددت مواد البحث في قائمة بمهارات التفكير المستقبلي، وقائمة بأبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية الواجب تنميتهم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وكتيب التلميذ، ودليل المعلم الإرشادي لوحدة "الخلفاء الراشدون (١١– ٤٠هـ)" والمصاغين وفقاً لاستراتيجية التخيل الموجه، كما تمثلت أدوات البحث في اختبار مهارات التفكير المستقبلي، ومقياس الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية، وطُبقت تجربة البحث وفق التصميم التجريبي ذو المجموعتين (إحداهما تجريبية والثانية ضابطة تتعرض لقياسين قبلي وبعدي)، وبلغ عددهم (٦٢) تلميذاً بمدرسة "الجمهورية الإعدادية المشتركة" التابعة لإدارة أسوان التعليمية، وتوصل البحث الحالي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ولمقياس الدافعية للتعلم لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية؛ مما يؤكد علي فاعلية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للتعلم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مجال تدريس الوحدة المختارة، وجاءت توصيات البحث بضرورة توجيه اهتمام واضعي ومطوري المناهج بالمرحلة الإعدادية بطرق واستراتيجيات التدريس الحديثة مثل استراتيجية التخيل الموجه فالتخيل عامل مهم وأساسي لإبعاد الملل وزيادة الدافعية للتعلم وتنمية مهارات التفكير المختلفة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التخيل الموجه، مهارات التفكير المستقبلي، الدافعية للتعلم.

Teaching social studies using the guided imagination strategy To develop future thinking skills and motivation to learn among second year middle school students

Dr.Walaa Gomaa Mohamed Ahmed

Department of Curricula and Teaching Methods "Social Studies"

faculty of education- Aswan university

Abstract:

The aim of the current research is to determine the effectiveness of teaching social studies using the directed imagination strategy to develop future thinking skills and motivation to learn among second year middle school students, The researcher followed the analytical descriptive approach and the experimental approach, and the research materials were identified in a list of future thinking skills, and a list of dimensions of motivation to learn social studies that must be developed among second year middle school students, The student's handbook, and the teacher's guide for the unit "The Rightly-Guided Caliphs (11-40 AH)," formulated according to the guided imagination strategy, The research tools were a test of future thinking skills and a measure of motivation to learn social studies. The research experiment was applied according to an experimental design with two groups (one experimental and the second control subjected to two pre- and post-measurements), Their number reached (62) students at the "Joint Republic Preparatory School" affiliated with the Aswan Educational Administration, The current research found that there were statistically significant differences at the level of (0.05) between the average scores of the experimental and control group students in the post-application of the future thinking skills test and the motivation to learn scale for the benefit of the experimental group students, Which confirms the effectiveness of teaching social studies using the directed imagination strategy to develop future thinking skills and motivation to learn among second year middle school students in the field of teaching the selected unit, The research recommendations came to the need to direct the attention of curriculum developers and developers in the preparatory stage to modern teaching methods and strategies such as the directed imagination strategy, as imagination is an important and essential factor in eliminating boredom, increasing motivation to learn, and developing various thinking skills.

Keywords: guided imagination strategy, future thinking skills, motivation to learn**.**

مقدمة البحث:

يشهد العصر الحالي تزايداً في كم المعلومات وتطور تكنولوجي هائل في شتي مجالات الحياة، ومن أكثر هذه المجالات تأثراً المجال التعليمي خاصةً تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها؛ الأمر الذي يستلزم تطوير جميع عناصر منظومة التعليم وتحديثها حتي تستجيب لمتطلبات تلك التغيرات مع التدريب علي استراتيجيات التدريس الحديثة التي تجعل المتعلم نشطاً متفاعلاً فلم تعد الغاية من التعليم إعداد أجيال مزودة بالمعرفة فحسب بل تدريب عقول ناضجة، وإطلاق طاقات عقلية كامنة، والوصول بالمتعلم إلي أقصي ما يسمح به خياله وقدراته لأجل إعداد أجيال مفكرة مبدعة منتجة مبتكرة مكتشفة؛ لذا فنحن بحاجة إلي تربية إبداعية من أهم دعائمها الخيال الذي يشجع علي الإبداع الحقيقي واستشراف المستقبل.

وقد وهب الله عز وجل الإنسان عقلاً راقياً لم يتوقف عن التفكير عن طريق التصور والتخيل الذي يجعل العالم يبدو لنا كل يوم جديد، والتخيل مهارة من مهارات التفكير التي ينبغي أن يتدرب كل متعلم علي استخدامها فقدرة المتعلم علي تجاوز بعدي الزمان والمكان أي الحدود الزمانية والمادية بواسطة العقل واكتشاف شيء عقلياً أو تخيل أنه أصبح هو هذا الشيء يُعد مهارة عقلية غاية في الأهمية.

إذ يساعد التخيل علي زيادة القدرة علي تصور الأشياء بشكل مرئي؛ مما يؤدي إلي ترجمة المادة إلي صور عقلية، ويؤدي بذلك إلي استيعاب المادة المقروءة في زمن أقل مما يستغرقه استيعاب المادة التي تُدرس بدون تخيل، ويُعد التخيل عيناً ثالثة ينفرد بها الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى فيصبح قادراً علي تخيل أشياء ليست موجودة في الواقع المحسوس ولكنها موجودة في عقله، كما أن له أهمية كبري في تنمية الأنماط العقلية التخيلية؛ مما يدفع المتعلمين إلي السلوك الاكتشافي ويعمل علي استثارة قدراتهم الإبداعية (حسن الساعدي، ٢٠٢٠، ١٢– ١٣).

لذا ينبغي توظيف التخيل في دراسة المواد الدراسية المختلفة خاصةً مادة الدراسات الاجتماعية فالدراسات الاجتماعية عامةً والتاريخ خاصةً من أكثر المواد الدراسية التي تحتاج إلى أنشطة تعليمية تعمل على تنمية تفكير المتعلمين, واستثارة دافعيتهم نحو التعلم، وبما أن التخيل ركناً أساسياً في حدوث التفكير، وعملية مهمة من العمليات التي يقوم عليها التفكير

فهناك حاجة ماسة لإدخاله في تدريس المادة، وتبدو أهمية استخدام التخيل في تدريس التاريخ كمادة حياتية ومستقبلية في كونه يشتمل على مفهومي الزمان والمكان والتي تُعد من المفاهيم غير المحسوسة التي يصعُب على المتعلمين فهمها والتعامل معها لارتباطها بالبعد الزماني والمكاني, إلا أن المتعلم من خلال التخيل يستطيع الوصول إلى الأماكن وتخطي وتجسيد مفهوم الزمان؛ فعملية التخيل تمكنه من العودة إلى تلك المفاهيم وتجسيدها في ذهنه, واسترجاعها بطريقة علمية ومنهجية سليمة؛ مما يساعد على غرس هذه المفاهيم بسهوله لديه (حامد طلافحة، ٢٠١٢، ٢٧٧– ٢٧٨).

كما تتضمن مناهج الدراسات الاجتماعية مجموعة من الحقائق والمفاهيم التي هي علي درجة عالية من التعقيد يصعُب علي المتعلمين تصورها وإدراك معناها وأبعادها وإدراك العلاقات بينها، الأمر الذي يجعل منها مادة جافة يصعُب علي المتعلمين أحياناً فهمها، كما أنها مادة تعالج بعض الموضوعات التي يصعُب علي المتعلمين معايشتها بالخبرات الواقعية المباشرة مثل الجبال والصحاري والمحيطات والغابات الغزوات والمعارك الحربية أو موضوعات نادرة الحدوث كظاهرتي الخسوف والكسوف أو موضوعات لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة مثل حركة الأرض ودوران الكواكب حول الشمس أو موضوعات خطيرة مثل الزلازل والبراكين والميادين التي كانت مسرحاً للحروب كخط بارليف أو موضوعات حدثت في أزمنة سحيقة مثل ظهور الإسلام وتطور مفهوم الخلافة ونظم الحكم والإدارة في العصر الإسلامي أو الاستعمار في الوطن العربي... وغيرها؛ لذا كان من الضروري بناء تصورات ذهنية تسمح بتخيل كل ما هو غير مرئي لتقريب المعني إلي أذهان المتعلمين.

وتعتبر استراتيجية التخيل الموجه من الأساليب الفعالة في التدريس وتربية العقول إذ تجعل المتعلم يتواصل مع ملكة الخيال التي جميعنا نمتلكها، كما تنمي مهارات التفكير بمختلف أنواعه، وتقرب المفاهيم المجردة إلي الأذهان، وتنمي قدرات ما وراء المعرفة، وتصفي الذهن، وتنمي الذكاء (صفية الجدبة، ٢٠١٢، ٣).

وتُحدث استراتيجية التخيل الموجه التكامل من خلال كتابة أو رسم التلاميذ لما يدونوه أو يسمعوه في رحلتهم التخيلية، كما أنها تزيد من تفاعلهم وخروجهم عن المألوف داخل غرفة الصف الدراسي، وتمكنهم من تقسيم المعلومات والوصول إلي استنتاجات صحيحة وإنتاج أفكار جديدة، وتنمي لديهم قدراً من القيم الجمالية من خلال ما يرونه من صور ذهنية

متنوعة الألوان ومختلفة الأشكال خلال رحلتهم التخيلية، وتنشط وتثير نصفي الدماغ للتعلم؛ مما يخلق الإبداع مع التفكير والابتكار، وتنمي الخيال العلمي إذ تُلهم التلاميذ وتحفزهم علي البحث في بيئة تعليمية جديدة قائمة علي الخيال، كما تساعدهم علي سهولة تذكر المعلومات واسترجاعها بصورة أسرع إذ يصل التلميذ لها بخيالة الذاتي الشخصي، وتزيل الحواجز بين المعلم وتلاميذه في جو علمي خيالي هادئ يسوده الود والاحترام والتقدير وتبادل الآراء؛ مما يساعد في التغلب علي الملل داخل بيئة الصف ويصل بالتلميذ إلي حالة من الإبداع في حل المشكلات (ناريمان إسماعيل، ٢٠١٧، ١٣١).

ويؤكد محمود محمود (٢٠٢٢، ٤٥)، علي ضرورة استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها خاصةً التاريخ إذ تساعد علي التفاعل الإيجابي للتلاميذ مع القضايا المتضمنة في منهج التاريخ كقضايا المواطنة، والمساواة، وحرية العقيدة، والتسامح، وحقوق الانسان... وغيرها من خلال معايشتهم للأحداث والمواقف التاريخية اثناء رحلتهم التخيلية، وتتيح الفرصة للتلاميذ في التعبير عن أفكارهم وما يجول بخاطرهم وتخيلاتهم بطرق متنوعة ومشوقة كالرسم أو الكتابة أو التعبير اللفظي، وتبديل اعتقاداتهم حول الصورة النمطية لتعلم التاريخ القائمة علي الحفظ والاستظهار للمعلومات والحقائق إلي تقديم التحليلات والاستنتاجات والتفسيرات للمواقف والأحداث التاريخية التي يدرسونها، وتخفيف حدة القلق والتوتر وتشجيعهم علي المشاركة من خلال تقبل وترحيب المعلم بكل أفكارهم وتعليقاتهم المرتبطة بالرحلة التخيلية التاريخية لموضوع الدرس.

ونظراً لأهمية استراتيجية التخيل الموجه في العملية التعليمية فقد نشط عدد من الباحثين في إجراء مجموعة من البحوث والدراسات التربوية التي استهدفت تقصي فاعليتها في تدريس الدراسات الاجتماعية بفروعها المتعددة لتحقيق بعض النواتج التعليمية لدي المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، ومن هذه الدراسات دراسة جون فاينز (*john fines, 2013*)، ودراسة زاليسكي وزينل *(Zaleski J., Zinnel V., 2013)*، ودراسة حيدر كريم (٢٠١٤)، ودراسة أروي عبد العزيز (٢٠١٥)، ودراسة محمد الشمري (٢٠١٦)، ودراسة خضير جري (٢٠١٧)، ودراسة سعد الحارثي (٢٠١٧)، ودراسة أروي عبد العزيز (٢٠١٨)، ودراسة جمال الدين العمرجى (٢٠١٨)، ودراسة غادة زايد (٢٠١٨)، ودراسة ولاء حواس (٢٠١٨)، ودراسة هاجر هاشم (٢٠١٩)، ودراسة عبد الله جميل (٢٠٢٠)، ودراسة

ياس الكسار (٢٠٢٠)، ودراسة جنان علي (٢٠٢٢)، ودراسة نوره العنزي (٢٠٢٢)، ودراسة عبد الباسط محمد (٢٠٢٣).

وبمراجعة مجموعة البحوث والدراسات السابقة يتضح أنها جميعاً اتفقت علي فاعلية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تدريس الدراسات الاجتماعية لتحقيق العديد من النواتج التعليمية، كما يتضح عدم وجود أي دراسة – في حدود علم الباحثة– استهدفت تعرف فاعلية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للتعلم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ مما نما الإحساس بأهمية استخدامها وتقصى فاعليتها.

ولأن الهدف الأسمى للتربية هو إعداد أفراد مؤهلين علي درجة عالية من الكفاءة والإبداع قادرين علي تطوير أنفسهم وتطوير مجتمعهم ومواكبة التغيرات ومستجدات العصر فقد أضحي تعليم التفكير واحداً من المجالات المهمة في تكوين شخصية المتعلم حيث تساعد مهارات التفكير في النظر إلي القضايا المختلفة من وجهة نظر الآخرين، وتقييم آراء الآخرين والحكم عليها بدقة، والتحقق من وجهات نظرهم وآرائهم وأفكارهم؛ مما يعزز من عملية التعلم ويزيد من الاستمتاع بها.

لذا أهتمت التربية الحديثة بتنمية التفكير لدي المتعلمين، وجعلته هدفاً أساسياً من أهداف التربية والتعليم، وهو أحد الأهداف الرئيسة التي تسعي إليها جميع المواد الدراسية عن طريق تعليم المتعلم كيفية تنظيم الأفكار والمعلومات، والعمل علي حل المشكلات خاصةً المستقبلية، وتنمية أشكال التفكير المختلفة كالتفكير التقاربي، والتباعدي، والاستدلالي، والناقد، والابداعي، والمستقبلي... وغيرها (فاطمة علاوي، ٢٠١٥، ٤٦٩).

كما تؤكد أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية علي أهمية تنمية مهارات التفكير العليا جميعها باعتبارها من تحديات القرن الحادي والعشرين التي يجب تنميتها لدي المتعلمين في جميع المراحل التعليمية حيث تُتيح تلك المهارات الفرصة للمتعلم لإعمال العقل من خلال تنظيم الخبرات التعليمية الهادفة والجديدة التي تركز علي استخدام مهارات التفكير في جمع المعلومات وتحليلها وتطبيقها في مواقف مستقبلية جديدة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢، ١٢).

فبواسطة التفكير يتمكن المتعلم من مهارات عديدة كوصف الحدث التاريخي، والتحليل، والربط، والترتيب، والتقويم، والتفسير، والتنبؤ بالأحداث المستقبلية والتي تُعد بمثابة أدوات لتعلم مادة الدراسات الاجتماعية عامةً والتاريخ خاصةً، وهذا هدفاً مهماً كي يتحول مفهوم التعليم والتعلم بشكل خاص إلي مفهوم التعليم والتعلم من أجل التفكير، وهذا يعني أن الثمار الحقيقية للتعلم هي تنمية التفكير وليست المعلومات المتراكمة نتيجة لدراسة المناهج؛ لذا فالضرورة ملحة لتدريب المتعلمين علي مهارات التفكير فبواسطتها يستطيع المتعلم الاستنتاج، وربط العلاقات، والتميز، وتطوير كافة العمليات العقلية العليا (علاء الدين أحمد، وهالة يوسف، ٢٠٢٢، ٧٣٨).

وإذا كانت تنمية مهارات التفكير تُمثل هدفاً من أهداف أي نظام تعليمي، فإن تنمية مهارات التفكير المستقبلي لا تقل أهمية، إذ يُمثل التفكير المستقبلي أحد أنواع التفكير المهمة وعنصراً أساسياً وفعال في منظومة التفكير والنشاط العقلي؛ فهو أحد أنماط التفكير الذي يتطلب معالجة المعلومات التي سبق تعلمها من أجل استشراف آفاق المستقبل؛ لذا يلزم الاهتمام بتنميته لدي المتعلمين وتفعيل تعليم مهاراته وإعادة صياغة وهيكلة المناهج التعليمية في صورة جديدة وذلك بتدريب التلاميذ علي استخدام مهاراته وعلي الاستكشاف، والمناقشة، والتحليل، وممارسة العمليات العقلية المعرفية الأمر الذي يزيد من فاعلية التعليم ليقابل احتياجات المجتمعات المتطورة في الألفية الثالثة والقرن الحادي والعشرين (وفاء المطيري، ٢٠١٨، ٥٥).

وتبدو أهمية التفكير المستقبلي في أنه الطريق نحو صناعة المستقبل الذي نهتدي به لرؤية مستقبلنا إذ يوفر قاعدة معلومات حول الخيارات المستقبلية التي يمكن استخدامها لتحديد الخيارات المناسبة مستقبلاً، كما يساعد علي اكتشاف المشكلات قبل حدوثها والاستعداد لمواجهتها، ويساعد علي اكتشاف ما بداخلنا من طاقات (إيمان الصافوري، وزيزي عمر، ٢٠١٣، ٥٣).

كما تُعد مهارات التفكير المستقبلي ضرورة إنسانية ومتطلباً أساسياً من متطلبات إعداد المتعلمين، وهدفاً أسمى من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية (عماد حافظ، ٢٠١٥، ٩٨)، فالدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها مطالبة بالتركيز علي دراسة المستقبل وتوجيهاته، والتمييز بين الماضي والحاضر والمستقبل، وتنمية قدرة المتعلم علي التخطيط للمستقبل من

أجل تحقيق مستقبل أفضل ليس فقط من خلال وضع افتراضات للمستقبل ولكن بتطوير المهارات اللازمة لتحقيق المستقبل المنشود (نشوي عمر، ٢٠١٤، ٦٦).

ونظراً لأهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي بالنسبة للمتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، فقد نشط عدد من الباحثين في إجراء مجموعة من البحوث والدراسات التي استهدفت تنميه هذا النمط من التفكير خلال مادة الدراسات الاجتماعية بفروعها المختلفة، ومن هذه الدراسات دراسة "راشيل أندرسون وآخرون" ***Rachel Anderson, et.al., (2012)***، ودراسة رمضان جاد الله (٢٠١٣)، ودراسة محمد أحمد (٢٠١٣)، ودراسة "هوليا كايا وآخرون" ***Hulya Kaya, et.al., (2014)***، ودراسة سلوي عمار (٢٠١٥)، ودراسة محمد عبد الرحيم (٢٠١٥)، ودراسة هناء الجهيني (٢٠١٥)، ودراسة إيمان عبد الوارث (٢٠١٦)، ودراسة أحمد عمران (٢٠١٦)، ودراسة سحر عبد العليم (٢٠١٦)، ودراسة أحمد صفي الدين (٢٠١٧)، ودراسة محمد علي (٢٠١٧)، ودراسة هند عبد المجيد (٢٠١٧)، ودراسة ولاء محمد (٢٠١٧)، ودراسة حاتم أبو العزم (٢٠١٨)، ودراسة محمد عرنوس (٢٠١٨)، ودراسة هبه ناصر (٢٠١٨)، ودراسة إيمان محمد (٢٠١٩)، ودراسة زينب الدناصوري (٢٠١٩)، ودراسة أحمد سليم (٢٠٢١)، ودراسة ليلى العتيبي (٢٠٢١)، ودراسة هالة الخولي (٢٠٢١)، ودراسة هبه الله سعيد (٢٠٢١)، ودراسة عبير العبيدي (٢٠٢٢)، ودراسة حسين عبد الباسط وآخرون (٢٠٢٣)، ودراسة مني بيومي (٢٠٢٣).

وباستقراء نتائج البحوث والدراسات السابقة يُلاحظ أنها جميعاً أكدت علي وجود ضعف في مهارات التفكير المستقبلي، كما أوصت بزيادة الاهتمام بها وبضرورة العمل على تنميتها لدي المتعلمين في جميع المراحل التعليمية؛ لما لها من أهمية كبيرة في إعداد الإنسان القادر علي التوافق مع متطلبات المستقبل، واستيعاب ما يُستجد من تغيرات عالمية ومحلية يكون لها الأثر علي حياته ورفع مستوي كفاءته وذلك من أجل بناء مستقبل أفضل؛ الأمر الذي دفع الباحثة لإجراء البحث الحالي.

وإذا كانت تنمية مهارات التفكير المستقبلي تُعد واحدة من أهم أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة فإن تنمية دافعية المتعلمين للتعلم لا تقل أهمية عن اكتساب وتنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهم؛ نظراً لارتباطها بمستوي أداء المتعلم في هذه المادة فهي تُمثل بعداً مهماً وأساسياً في عملية التعلم إذ توجه سلوك المتعلم

وتدفعه نحو الرغبة في الأداء الجيد، وتساعده علي تحقيق أهدافه، وتزيد من الجهد والطاقة المبذولين لتحقيق هذه الأهداف، وتزيد من تفاعله الإيجابي، ومن قدرته علي القيام بالمهام والأنشطة المختلفة؛ الأمر الذي يرفع من جودة الأداء التعليمي.

كما تُعد الدافعية للتعلم أيضاً أحد الجوانب المهمة التي تحقق دوراً فعالاً في عملية التعلم حيث أن لها أهمية في زيادة انتباه المتعلم واندماجه في الأنشطة التعليمية، ويرجع نجاحة أو فشله إلي عوامل داخلية تسيطر علي العوامل المؤثرة في إنجاز مهمة التعلم لديه، كما أن لها دوراً مهماً في رفع مستوى إنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة الدراسية، كما أنها وسيلة موثوقة وثابتة للتنبؤ بسلوكه الاكاديمي (عبد الخالق أحمد، ٢٠٢١، ٣٧٢).

وتتجلي اهمية الدافعية للتعلم كذلك في إثارة المتعلم للتعلم حيث أنها تحرك وتنشط السلوك من أجل تحقيق التعلم، كما توجه التعلم نحو الوجهة المحددة وبذلك يكون السلوك التعليمي هادفاً ويحقق حدوث التعلم، كما تبدو أهميتها في العملية التعليمية من حيث كونها شرطاً من شروط التعلم التي يمكن استخدامها لتحقيق أهداف تعليمية محددة علي نحوٍ فعال إذ تُمثل أحد العوامل المحددة لقدرة المتعلم علي التحصيل؛ لما للدافعية من دوراً إيجابياً في زيادة ميل المتعلم نحو عملية التعلم، وزيادة الجهد والمثابرة لديه، وزيادة قدرته علي معالجة المعلومات وتحسين الأداء، والعمل بشكل نشط؛ مما يحقق التعلم الفعال (Haj Alizadeh k., Anari Z., 2016, 185).

ولأن الدافعية للتعلم محركاً أساسياً وراء حدوث عملية التعلم؛ لذا نشط عدد من الباحثين لإجراء مجموعة من البحوث والدراسات التي اهتمت بتنمية الدافعية نحو التعلم في مادة الدراسات الاجتماعية بفروعها، ومن هذه الدراسات دراسة محمد الزميلي (٢٠١٥)، ودراسة ليث التميمي (٢٠١٦)، ودراسة داليا الشربيني (٢٠١٧)، ودراسة محمود محمود (٢٠٢٠)، ودراسة عبد الخالق أحمد (٢٠٢١)، ودراسة الشيماء توفيق (٢٠٢٢).

وبمراجعة الباحثة للبحوث والدراسات السابقة يُلاحظ أنها استخدمت أساليب ومداخل واستراتيجيات تدريسية مختلفة لتنمية الدافعية نحو التعلم، مثل: الوسائط المتعددة، والمدخل المنظومي، والتعليم المتمايز، واستراتيجية المحطات العلمية، ونظرية المرونة المعرفية *(CFT)*، والإنفوجرافيك، إلا أنه لا توجد أي دراسة–في حدود علم الباحثة– استهدفت تعرف فاعلية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات

التفكير المستقبلي والدافعية للتعلم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ وهذا ما يُمثل بؤرة اهتمام البحث الحالي.

الإحساس بمشكلة البحث وتحديدها:

لقد نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال ما يلي:

١- الزيارات الميدانية للمدارس الإعدادية من خلال الإشراف علي مجموعات التربية العملية لبعض المدارس الإعدادية بمحافظة أسوان لتعرف واقع التدريس الفعلي، وقد لاحظت الباحثة عدم اهتمام المعلمين بتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالرغم من أهمية هذه المهارات في استكشاف المتعلم للمستقبل والتكيف معه وتحقيق بيئة تعليمية تواكب العصر الذي نعيشه اليوم، وكذلك عدم الاهتمام بمستوي الدافعية نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لدي التلاميذ بالرغم من كونها المحفز الذي يشجع علي العمل والمثابرة وبذل الجهد وإثراء العملية التعليمية وجعلها أكثر مرونة.

٢- مراجعة نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث والتي ذُكرت اثناء عرض الإطار النظري للبحث، وأشارت إلي أهمية وفاعلية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تدريس الدراسات الاجتماعية لتحقيق العديد من النواتج التعليمية المنشودة، وأوصت بضرورة تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية وإعادة تنظيم محتواها بما يتمشى مع هذه الاستراتيجية، وأكدت علي تدني وضعف امتلاك المتعلمين لمهارات التفكير المستقبلي ومستوي الدافعية للتعلم؛ مما يعزي إلي طرق التدريس التقليدية المتبعة في المدارس لذا أوصت بضرورة العمل على تنميتهم لدي المتعلمين في جميع المراحل التعليمية باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة قائمة علي التفكير والمشاركة الإيجابية والتفاعل النشط وزيادة الدافعية للتعلم.

٣- مراجعة نتائج عدد من المؤتمرات المحلية والدولية يُذكر منها: <u>المؤتمر العلمي التاسع لأدب الأطفال</u> الذي دارت فعالياته بجامعة حلوان وطالب بإصلاح المفاهيم الخاطئة في أدب الخيال العلمي، وأوصي بضرورة العمل علي تطوير الخيال منذ الطفولة وتحقيق أقصي فائدة ممكنه منه في العملية التعليمية، <u>والمؤتمر الدولي التاسع والعاشر</u> المعنون: "الخيال والإبداع والتعلم" في فانكوفر – كندا ***(The 9th, 10th International Conference on Imagination and Education)*** ، والذي أكد علي أهمية تنمية

التخيل لدي المتعلمين لبناء مجتمعات متماسكة وأكثر تعلماً، وأوصي بضرورة الاهتمام بدور التخيل والإبداع في العملية التعليمية، والمؤتمر العلمي الدولي الأول المعنون: "رؤية إستشراقية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة"، المنعقد بجامعة المنصور والذي نادى بتطوير التعليم بما ينمي التفكير المستقبلي في جميع المراحل التعليمية، ومؤتمر تطوير التعليم في مصر المعنون: "الواقع وآفاق المستقبل"، والذي دارت فعالياته بجامعة المنوفية وخلصت توصياته بضرورة العمل علي تنمية مهارات التفكير المستقبلية لدي المتعلمين.

٤- إجراء الباحثة لمقابلة شخصية مع عدد من معلمي وموجهي مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بهدف الوقوف على الطرق والاستراتيجيات التدريسية المتبعة في تدريس منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، وتعرف مدي إدراكهم لمهارات التفكير المستقبلي والدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية، وجاءت نتائج المقابلة مؤكده ما يلي:

- أن معظم المعلمين والموجهين لا يعلمون الكثير عن استراتيجيات التدريس الحديثة القائمة علي نشاط وإيجابية وفاعلية المتعلم خاصةً استراتيجية التخيل الموجه ويعتمدون معظم الوقت في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية علي الطرق التقليدية المعتادة؛ مما أفقد المتعلم ممارسة العمليات العقلية العليا وإمكانية توظيف قدراته الذاتية في التقصي والتخيل والتحليل للموضوعات التاريخية التي يدرسها، وأفقده كذلك الشغف والدافعية نحو تعلم المادة وجعله متلقياً ومستقبلاً يحفظ المعلومة المقدمة له دون أن يفكر فيها أو يتفاعل معها فينساها سريعاً دون توظيفها أو الاستفادة منها مستقبلاً في المواقف الحياتية المختلفة.
- عدم إدراك معظم معلمي وموجهي المادة لمهارات التفكير المستقبلي، وكيفية زيادة الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية؛ الأمر الذي ترتب عليه عدم الاهتمام بتنميتهم لدي التلاميذ.

٥- إجراء الباحثة لمقابلة شخصية أخري مع عدد من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وبسؤالهم عن محتوي منهج الدراسات الاجتماعية خاصةً التاريخ ومدي رضاهم عنه، جاءت نتائج المقابلة مؤكده شكوي معظم التلاميذ من المنهج وما يحتوي من معلومات

كثيرة مكثفة وكم كبير من المعارف التي تتطلب مجهود للحفظ؛ مما نتج عنه عزوفهم عن تعلم المادة.

٦- قيام الباحثة بدراسة استكشافية طبقت خلالها اختباراً مبدئياً في مهارات التفكير المستقبلي علي عينه قوامها (٤٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة "طه حسين الإعدادية المشتركة" التابعة لإدارة أسوان التعليمية بمحافظة أسوان؛ للوقوف علي مدي امتلاك تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لمهارات التفكير المستقبلي، وقد اشتمل الاختبار علي (٢٠) مفردة بواقع (٥) مفردات لكل مهارة من مهارات التفكير المستقبلي البالغ عددها (٤) مهارات، وجاءت النتائج مؤكده ضعف مستوي مهارات التفكير المستقبلي لديهم حيث بلغت متوسطات درجات التلاميذ في الاختبار ككل (١٢,٥٠٪) من الدرجة الكلية للاختبار، إذ لاحظت الباحثة أنه لا يوجد لدي التلاميذ رؤي للمستقبل فهم لا يستطيعون الإجابة عن أي سؤال يتطلب منهم وضع تصورات مستقبلية لما يمكن توقعه مستقبلاً أو التنبؤ بالنتائج التي يمكن حدوثها أو إظهار بدائل واحتمالات وحلول للمشكلات المستقبلية.

٧- قيام الباحثة بدراسة استكشافية أخري طبقت خلالها مقياساً مبدئياً للدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية علي نفس العينة التي طبقت عليها اختبار مهارات التفكير المستقبلي؛ للوقوف علي مستوي الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد أشتمل مقياس الدافعية علي (١٥) فقرة بواقع (٥) فقرات لكل بعد من أبعاد الدافعية للتعلم البالغ عددها (٣) أبعاد، وجاءت النتائج مؤكده ضعف مستوي الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، حيث بلغت متوسطات درجات التلاميذ في المقياس ككل (٢٦,٤٢٪) من الدرجة الكلية للمقياس.

وبذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في: ضعف مستوي مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للتعلم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي خلال دراستهم لمادة الدراسات الاجتماعية؛ الأمر الذي دفع الباحثة إلي تعرف فاعلية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للتعلم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

أسئلة البحث:

سعي البحث الحالي إلي الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مهارات التفكير المستقبلي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٢- ما أبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٣- ما صورة وحدة دراسية مصاغة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للتعلم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٤- ما فاعلية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٥- ما فاعلية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الدافعية للتعلم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلي ما يلي:

١- إعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٢- إعداد قائمة بأبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٣- إعادة صياغة وحدة دراسية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للتعلم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٤- تعرف فاعلية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٥- تعرف فاعلية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الدافعية للتعلم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

فروض البحث:

سعي البحث الحالي إلي اختبار صحة الفروض التالية:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٣- يتصف تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي حسب معادلة بليك لحساب الفاعلية.

٤- يتصف تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية الدافعية للتعلم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي حسب معادلة بليك لحساب الفاعلية.

أهمية البحث:

اتضحت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١- يُعد البحث استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة وما ينادي به التربويون بضرورة التغلب علي القصور في استراتيجيات التدريس التقليدية المتبعة بالمرحلة الإعدادية وذلك من خلال التجديد في الواقع التدريسي لمادة الدراسات الاجتماعية وتبني وتجريب طرق واستراتيجيات ومداخل تدريسية حديثة تحقق إيجابية المتعلم، وتزيد من دافعيته للتعلم، وتجعله محوراً للعملية التعليمية، وتكسبه مهارات التفكير بأنواعه المختلفة خاصةً التفكير المستقبلي؛ لمواكبه روح العصر من زخم معرفي وتكنولوجي.

٢- يقدم قائمة بمهارات التفكير المستقبلي، وقائمة بأبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية الواجب تنميتهم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ مما قد تساعد مخططي ومطوري المناهج في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

٣- يقدم نموذجاً إجرائياً لكيفية إعداد وحدة دراسية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي؛ مما قد يفيد معلمي الدراسات الاجتماعية في تنفيذ دروسهم باستخدام تطبيقات هذه الاستراتيجية، ويزيد من مشاركة المتعلمين وفاعليتهم داخل غرفة الصف الدراسي وبالتالي رفع كفاءة العملية التعليمية.

٤- يقدم كتيباً للتلميذ، ودليلاً للمعلم قد يستفيد منه المعلمون في البعد عن أسلوب الإلقاء والتلقين الشائع والمتبع في تعليم مادة الدراسات الاجتماعية واستخدام أساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة تُسهم في إثراء المواقف التعليمية التعلمية وزيادة إيجابية المتعلم.

٥- يقدم أدوات تقويم تتمثل في اختبار لمهارات التفكير المستقبلي، ومقياس للتعرف علي دافعية تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لتعلم مادة الدراسات الاجتماعية يمكن الافادة منه في تقويم المتعلمين في المادة.

٦- يقدم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تفيد مطوري مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

١- مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة "الجمهورية الإعدادية المشتركة" التابعة لإدارة أسوان التعليمية بمحافظة أسوان للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

٢- وحدة "الخلفاء الراشدون (١١- ٤٠هـ)" من منهج التاريخ بكتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م المصوغة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه وذلك لملائمة موضوعاتها، وثرائها بالعديد من القضايا التي يمكن توظيف استراتيجية التخيل الموجه من خلالها في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للتعلم.

٣- بعض مهارات التفكير المستقبلي، وهي: مهارة (التوقع، والتنبؤ، والتصور، وحل المشكلات المستقبلية)، وقد تم اختيار هذه المهارات لمناسبتها لطبيعة ولمستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ولأهمية تنميتها لدي التلاميذ في هذه المرحلة العمرية، ولمناسبتها ولارتباطها المباشر باستراتيجية التخيل الموجه.

٤- بعض أبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية، وهي: بعد (الاستمتاع بالتعلم، والمثابرة والجدية، والانتباه)، وقد تم اختيار هذه الأبعاد لمناسبتها لطبيعة ولمستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ولأهمية تنميتها لدي التلاميذ في هذه المرحلة العمرية.

مواد البحث وأدواته :

قامت الباحثة بإعداد المواد والأدوات التالية:

١- مواد البحث:

- قائمة بمهارات التفكير المستقبلي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- قائمة بأبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- كتيب التلميذ لدراسة الوحدة المصوغة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه.
- دليل المعلم الإرشادي لتدريس الوحدة المصوغة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه.

٢- أدوات البحث:

- اختبار مهارات التفكير المستقبلي.
- مقياس الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي فيما يتعلق بمسح وتحليل أدبيات البحث لتحديد الجانب النظري، وإعداد المواد والأدوات، وتحليل النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات، كما تطلبت طبيعة البحث كذلك استخدام المنهج التجريبي القائم علي نظام المجموعتين (إحداهما تجريبية والثانية ضابطة تتعرض لقياسين قبلي وبعدي)؛ لتعرف فاعلية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه (متغير مستقل) لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للتعلم (متغيرات تابعة) لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

مصطلحات البحث:

١- استراتيجية التخيل الموجه: *Guided Imagination strategy*

تُعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من الإجراءات التدريسية التي تقوم علي صياغة سيناريو تخيلي للمحتوي يسير وفق خطوات منظمة تحت توجيه المعلم ينتقل خلالها التلميذ في رحلة تخيلية تتجاوز حدود الزمان والمكان لتقمص بعض الشخصيات أو لإنتاج صور ذهنية شبة حقيقية للمواقف والأحداث والقضايا التاريخية المتضمنة بالوحدة المصاغة، بهدف تنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للتعلم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٢- مهارات التفكير المستقبلي: *Future thinking skills*

تُعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من العمليات العقلية القائمة علي التوقع، والتنبؤ، والتصور، وحل المشكلات المستقبلية والتي يمكن تنميتها لدي تلميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال دراسة الوحدة المصوغة وفقاً لاستراتيجية التخيل الموجه؛ وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار مهارات التفكير المستقبلي المُعد لهذا الغرض.

٣- الدافعية للتعلم: *Motivation to learn*

تُعرف إجرائياً بأنها: شعور داخلي يدفع تلميذ الصف الثاني الإعدادي إلي الاستمتاع بتعلم مادة الدراسات الاجتماعية ويزيد من رغبته وإقباله علي تعلم المادة؛ مما يدفعه إلي تركيز انتباهه وبذل أقصي جهد للاستفادة منها، والعمل بإصرار ومثابرة وجدية لإنجاز المهام المطلوبة وذلك اثناء دراسته لوحدة "الخلفاء الراشدون (١١- ٤٠هـ)" المصوغة وفقاً لاستراتيجية التخيل الموجه؛ وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ خلال استجابته لفقرات مقياس الدافعية للتعلم المُعد لهذا الغرض.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

١- الاطلاع على الأدبيات والبحوث التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث بهدف الإفادة منها في إعداد الإطار النظري وبناء المواد والأدوات اللازمة للبحث الحالي.

٢- إعداد الإطار النظري للبحث، والذي تضمن دراسة نظرية حول:

- استراتيجية التخيل الموجه من حيث: (ماهيتها، ومرتكزاتها، وأهدافها، وأهميتها في التعليم، وخطوات تنفيذها، وأدوار المعلم والمتعلم، وفوائدها، وعلاقتها بتعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها).
- التفكير المستقبلي من حيث: (ماهيته، وتصنيف مهاراته، وخصائصه، والأسس والمبادئ التي يقوم عليها، ومراحله، وأهمية تنميته، وأدوار المعلم والمتعلم في تنميته، وعلاقته بتعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها، واستراتيجية التخيل الموجه ودورها في تنمية مهارات التفكير المستقبلي).
- الدافعية للتعلم من حيث: (ماهيتها، والمفاهيم المرتبطة بها، وأنواعها، ووظائفها، وخصائصها، والعوامل المؤثرة فيها، وأهميتها، وعلاقته بتعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها).

٣- إعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين لإقرارها والتأكد من صحتها وتعرف مقترحاتهم وآرائهم حول مدى ملاءمتها لمستوى التلاميذ، ومن ثم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة.

٤- إعداد قائمة بأبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين لإقرارها والتأكد من صحتها وتعرف مقترحاتهم وآرائهم حول مدى ملاءمتها لمستوى التلاميذ، ومن ثم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة.

٥- إعادة صياغة موضوعات وحدة "الخلفاء الراشدون (١١- ٤٠هـ)" باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في ضوء طبيعة وأهداف البحث الحالي، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لتعرف مقترحاتهم وآرائهم والتوصل إلى صورةٍ نهائيةٍ لها.

٦- إعداد كتيب التلميذ لدراسة الوحدة المصوغة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيته للتطبيق، ومن ثم التوصل إلى الصورة النهائية له.

٧- إعداد دليل إرشادي للمعلم لتدريس الوحدة المصوغة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيته للتطبيق، ومن ثم التوصل إلى الصورة النهائية له.

٨- إعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين لضبطه إحصائياً وللتأكد من صلاحيته للتطبيق.

٩- إعداد مقياس الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين لضبطه إحصائياً وللتأكد من صلاحيته للتطبيق.

١٠- إجراء التجربة الاستطلاعية لضبط مواد وأدوات البحث.

١١- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مدرسة "الجمهورية الإعدادية المشتركة"، وتقسيمهما إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

١٢- تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي، ومقياس الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية علي التلاميذ مجموعتي البحث قبلياً للتأكد من تكافؤ المجموعتين.

١٣- تدريس الوحدة المصوغة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه للمجموعة التجريبية، وتدريس الوحدة نفسها باستخدام الطريقة التقليدية المعتادة للمجموعة الضابطة.

١٤- تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي، ومقياس الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية علي التلاميذ مجموعتي البحث بعدياً.

١٥- رصد الدرجات والنتائج ومعالجتها إحصائياً وتحليلها وتفسيرها؛ للوقوف على مدى فاعلية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للتعلم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

١٦- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج.

الإطار النظري للبحث

لما كان البحث الحالي يستهدف تعرف "فاعلية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للتعلم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"؛ لذا كان من الضروري تقديم دراسة نظرية حول استراتيجية التخيل الموجه، والتفكير المستقبلي، والدافعية للتعلم، وقد شمل ذلك النقاط التالية(*):

المحور الأول: استراتيجية التخيل الموجه: وتضمن النقاط التالية:

١- ماهية استراتيجية التخيل الموجه.

٢- مرتكزات استراتيجية التخيل الموجه.

٣- أهداف استراتيجية التخيل الموجه.

٤- أهمية استراتيجية التخيل الموجه في التعليم.

٥- خطوات تنفيذ استراتيجية التخيل الموجه.

٦- أدوار المعلم والمتعلم في استراتيجية التخيل الموجه.

٧- فوائد استراتيجية التخيل الموجه.

٨- استراتيجية التخيل الموجه وتعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.

المحور الثاني: التفكير المستقبلي: وتضمن النقاط التالية:

١- ماهية التفكير المستقبلي.

٢- تصنيف مهارات التفكير المستقبلي.

٣- خصائص التفكير المستقبلي.

٤- الأسس والمبادئ التي يقوم عليها التفكير المستقبلي.

٥- مراحل التفكير المستقبلي.

٦- أهمية تنمية التفكير المستقبلي.

٧- أدوار المعلم والمتعلم في تنميته التفكير المستقبلي.

(*) يتم هنا عرض النقاط التي تناولها الإطار النظري، والشرح بالتفصيل موجود في أصل البحث الحالي.

٨- التفكير المستقبلي وتعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.

٩- استراتيجية التخيل الموجه ودورها في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

المحور الثالث: الدافعية للتعلم: وتضمن النقاط التالية:

١- ماهية الدافعية.

٢- المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية.

٣- أنواع الدافعية.

٤- وظائف الدوافع.

٥- خصائص الدوافع.

٦- العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم.

٧- أهمية الدافعية للتعلم.

٨- الدافعية للتعلم وعلاقتها بتعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

أولاً: إعداد مواد البحث:

تتمثل مواد البحث الحالي في قائمتي بمهارات التفكير المستقبلي، وبأبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية، وكتيب التلميذ، ودليل المعلم الإرشادي، وفيما يلي خطوات إعداد كلٌ منهم:

(١) إعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي:

قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد اتبعت في إعدادها الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من القائمة: تهدف القائمة إلي تحديد مهارات التفكير المستقبلي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ للاستفادة منها عند دراسة وحدة "الخلفاء الراشدون (١١- ٤٠هـ)" المصوغة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه؛ مما يُسهم في تنميتها لدي التلاميذ مجموعة البحث الحالي.

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: اشتُقت القائمة في ضوء الاطلاع علي الأدبيات التربوية العربية والأجنبية (القراءات، والكتب، والمراجع) التي تناولت موضوع التفكير المستقبلي، ومراجعة الإطار النظري الخاص بالبحث الحالي، ونتائج البحوث والدراسات السابق ذكرها سلفاً والتي تناولت مهارات التفكير المستقبلي بالدراسة والبحث، وفي ضوء طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية وأهداف تعليمها بالصف الثاني الإعدادي، وطبيعة وخصائص تلاميذ الصف الثاني الإعدادي أيضاً.

جـ- تحديد الدلالة اللفظية لمهارات التفكير المستقبلي: تم تحديد الدلالة اللفظية لمهارات التفكير المستقبلي وذلك بالرجوع إلي الأدبيات التربوية والكتب والمراجع المتخصصة، والبحوث والدراسات التي تناولت مهارات التفكير المستقبلي وتم الإشارة إليها سابقاً..

د- التوصل إلي القائمة المبدئية لمهارات التفكير المستقبلي: تم إعداد قائمة مبدئية لمهارات التفكير المستقبلي بما تم تحديده في الخطوات السابق ذكرها.

هـ- ضبط القائمة المبدئية لمهارات التفكير المستقبلي: بعد أن تم التوصل إلي القائمة المبدئية لمهارات التفكير المستقبلي وتحديد الدلالة اللفظية لكل مهارة تم عرضها علي مجموعه من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (ملحق١)؛ وذلك لضبطها والتعرف علي توجيهاتهم وآرائهم حول القائمة بتحديد مهارات التفكير المستقبلي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وصحة الدلالة اللفظية لها، وقد أشار السادة المحكمون إلي إجراء بعض التعديلات علي بعض المهارات وعلي صياغة الدلالات اللفظية لبعض المهارات، كما أشاروا إلي مدي مناسبه هذه المهارات لمستوي التلاميذ مجموعة البحث.

و- التوصل إلي القائمة النهائية لمهارات التفكير المستقبلي: قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين إلي أن تم التوصل للقائمة النهائية لمهارات التفكير المستقبلي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (ملحق ٢)، والتي احتوت علي أربع مهارات أساسية، وهي: مهارة (التوقع، والتنبؤ، والتصور، وحل المشكلات المستقبلية)، والتي تم الاقتصار عليها لمناسبتها لطبيعة ولمستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ولأهمية تنميتها لدي التلاميذ في هذه المرحلة العمرية، ولمناسبتها ولارتباطها المباشر باستراتيجية التخيل الموجه، وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الأول من

أسئلة البحث، والذي ينص على: ما مهارات التفكير المستقبلي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

(٢) إعداد قائمة بأبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية:

قامت الباحثة بإعداد قائمة بأبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد اتبعت في إعدادها الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من القائمة: تهدف القائمة إلي تحديد أبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ للاستفادة منها عند دراسة وحدة "الخلفاء الراشدون (١١- ٤٠هـ)" المصوغة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه؛ مما يُسهم في تنميتها لدي التلاميذ مجموعة البحث الحالي.

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: اشتُقت القائمة في ضوء الاطلاع علي الأدبيات التربوية العربية والأجنبية (القراءات، والكتب، والمراجع) التي تناولت موضوع الدافعية للتعلم، ومراجعة الإطار النظري الخاص بالبحث الحالي، ونتائج البحوث والدراسات السابق ذكرها سلفاً والتي تناولت أبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية بالدراسة والبحث، وفي ضوء طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية وأهداف تعليمها بالصف الثاني الإعدادي، وطبيعة وخصائص تلاميذ الصف الثاني الإعدادي أيضاً.

جـ- تحديد الدلالة اللفظية لأبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية: تم تحديد الدلالة اللفظية لأبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية وذلك بالرجوع إلي الأدبيات التربوية والكتب والمراجع المتخصصة، والبحوث والدراسات التي تناولت موضوع الدافعية للتعلم وتم الإشارة إليها سابقاً..

د- التوصل إلي القائمة المبدئية لأبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية: تم إعداد قائمة مبدئية لأبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية بما تم تحديده في الخطوات السابق ذكرها.

هـ- ضبط القائمة المبدئية لأبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية: بعد أن تم التوصل إلي القائمة المبدئية لأبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية وتحديد الدلالة اللفظية لكل بُعد تم عرضها علي مجموعه من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وعلم النفس (ملحق١)؛ وذلك لضبطها والتعرف علي

توجيهاتهم وآرائهم حول القائمة بتحديد أبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وصحة الدلالة اللفظية لها، وقد أشار السادة المحكمون إلي تعديل بعض الأبعاد والدلالة اللفظية لها لتتناسب ومستوي التلاميذ مجموعة البحث، كما أشاروا إلي حذف بعض الأبعاد التي لا تتناسب ومستوي التلاميذ.

و- التوصل إلي القائمة النهائية لأبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية: قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين إلي أن تم التوصل للقائمة النهائية لأبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (ملحق ٣)، والتي احتوت علي ثلاث أبعاد أساسية، وهي: بعد (الاستمتاع بالتعلم، والمثابرة والجدية، والانتباه)، والتي تم الاقتصار عليها لمناسبتها لطبيعة ولمستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ولأهمية تنميتها لدي التلاميذ في هذه المرحلة العمرية، وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي ينص علي: ما أبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

(٣) إعداد كتيب التلميذ:

تطلبت طبيعة البحث الحالي إعداد كتيب للتلميذ كي يسترشد به أثناء دراسته لوحدة "الخلفاء الراشدون (١١- ٤٠هـ)" من منهج التاريخ بكتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، ويحتوي الكتيب علي صورة متكاملة لدور التلميذ أثناء تدريس دروس الوحدة المصوغة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه، وقد تم صياغة كتيب التلميذ وفقاً للإجراءات التالية:

أ- اختيار وحدة الدراسة: قامت الباحثة بمراجعة محتوي كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي؛ لاختيار الوحدة المناسبة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي، والدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية، وقد تم اختيار الوحدة الرابعة المعنونه "الخلفاء الراشدون (١١- ٤٠هـ)" من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الأول، وقد تكونت الوحدة من أربعة دروس هي: الدرس الأول بعنوان: خلافة أبي بكر الصديقﷺ (١١- ١٣هـ)، والدرس الثاني بعنوان: خلافة عمر بن الخطابﷺ (١٣- ٢٣هـ)، والدرس الثالث بعنوان: خلافة عثمان بن عفانﷺ (٢٣-

٣٥هـ)، والدرس الرابع بعنوان: خلافة علي بن أبي طالب﵁ (٣٥- ٤٠هـ)، وتكونت الوحدة من ١٦ صفحة.

ب- إعادة صياغة الوحدة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه: وقد قامت الباحثة بتحديد الأهداف السلوكية، وعناصر كل درس من دروس الوحدة، والمواد والوسائل التعليمية، والانشطة التعليمية المقترحة، واستراتيجيات التدريس، وأساليب التقويم...

جـ- التوصل إلي الصورة الاولية لكتيب التلميذ: وذلك تمهيداً إلي عرضه علي مجموعه من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (ملحق١)، وقد تضمن الكتيب ما يلي:

- **مقدمة الكتيب: والتي تشمل تعريف التلاميذ علي استراتيجية التخيل الموجه وذلك بعرض ماهيتها، وخطواتها ومرتكزاتها الأساسية، وأدوار المتعلم أثناء استخدامها، مع عرض بعض الإرشادات والتوجيهات العامة التي يجب علي المتعلم مراعاتها أثناء دراسة الوحدة المصوغة.**
- **موضوعات الكتيب (دروس الوحدة المصوغة): وقد تضمن كل درس ما يلي: عنوان الدرس، والأهداف السلوكية، وعناصر الدرس، وعرض لمحتوي الدرس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه وذلك في ضوء الخطوات والمرتكزات الأساسية للاستراتيجية والتي تم ذكرها بالتفصيل سابقاً في الإطار النظري للبحث الحالي.**

د- عرض كتيب التلميذ علي السادة المحكمين: بعد الانتهاء من إعداد كتيب التلميذ في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (ملحق١)؛ بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم حول الكتيب ومدى صلاحيته للاستخدام، ولقد جاءت آراء السادة المحكمين مؤكدة صلاحية الكتيب للاستخدام بعد إجراء بعض الملاحظات والتعديلات.

هـ- التوصل إلي الصورة النهائية لكتيب التلميذ: قامت الباحثة بإجراء التعديلات وفقاً للآراء والملاحظات التي أبداها السادة المحكمين؛ وبذلك أصبح كتيب التلميذ في صورته النهائية وصالحاً للتطبيق علي مجموعة البحث (ملحق٤).

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما صورة وحدة دراسية مصاغة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في الدراسات

الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للتعلم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

(٤) إعداد دليل المعلم الإرشادي:

تطلبت طبيعة البحث الحالي إعداد دليل للمعلم كي يسترشد به عند تدريس وحدة "الخلفاء الراشدون (١١– ٤٠هـ)" من منهج التاريخ بكتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي والمصوغة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات التفكير المستقبلي، والدافعية للتعلم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد تضمن دليل المعلم الإرشادي الآتي:

- **مقدمة للدليل، وتحوي: الهدف من الدليل، ونبذة عن استراتيجية التخيل الموجه، من حيث: (ماهيتها، وأهمية استخدامها في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها، وإجراءات وخطوات تنفيذها داخل غرفة الصف الدراسي، وأدوار المعلم وفقاً لها)، والخطة الزمنية المقترحة لتدريس الوحدة، والأهداف العامة للوحدة، وأساليب التدريس المستخدمة لتدريس الوحدة، والأنشطة المصاحبة لتدريس الوحدة، والوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الوحدة، والتقويم.**
- **دروس الوحدة المصوغة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه، وقد تضمن دليل المعلم الإرشادي للوحدة المصوغة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه علي أربعة موضوعات دراسية، وقد أشتمل كل موضوع منهم علي: عنوان الدرس، والأهداف السلوكية للدرس، وعناصر الدرس، والوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة، وإجراءات تنفيذ الدرس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه، وقد تضمنت (التهيئة، وتنفيذ نشاط التخيل، ومرحلة المناقشة، والأنشطة الإضافية، والتقويم).**

وبعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم الإرشادي في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (ملحق١)؛ بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم حول الدليل ومدى صلاحيته للتطبيق علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وإسهامه في تحقيق أهداف الوحدة، وقد تم إجراء التعديلات وفقاً للمقترحات والملاحظات التي أبداها السادة المحكمين، وبذلك أصبح دليل المعلم في صورته النهائية وصالحاً للتطبيق علي مجموعة البحث (ملحق ٥).

ثانياً: إعداد أدوات البحث:

تتمثل أدوات البحث الحالي في اختبار مهارات التفكير المستقبلي، ومقياس الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية، وفيما يلي خطوات إعداد كلٌ منهما:

(١) إعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي:

قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية لإعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي في وحدة "الخلفاء الراشدون (١١- ٤٠هـ)" المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

١- تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلي قياس مدي تمكن تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مجموعة البحث من بعض مهارات التفكير المستقبلي بعد دراستهم للوحدة المصوغة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه.

٢- تحديد أبعاد الاختبار: يقصد بأبعاد الاختبار الأبعاد التي يقيسها اختبار مهارات التفكير المستقبلي، ولقد تضمن هذا الاختبار أربع أبعاد أساسية تُمثل مهارات التفكير المستقبلي، وهي: مهارة (التوقع، والتنبؤ، والتصور، وحل المشكلات المستقبلية).

٣- صياغة مفردات الاختبار: استخدمت الباحثة في إعداد الاختبار نمط الأسئلة المقالية مفتوحة الاجابة؛ لمناسبتها لطبيعة قياس مهارات التفكير المستقبلي، وإتاحة الفرصة من خلالها للمتعلمين للتعبير عن أفكارهم وتوجيهاتهم المستقبلية فتُظهر مدي تقدم مهارات التفكير المستقبلي لدي كل متعلم، وتتطلب هذه النوعية من الأسئلة أن يجيب المتعلم بكتابة مقال قصير أو طويل أو إنتاج أفكار وذلك حسب طبيعة كل سؤال، وقد روعي عند صياغة مفردات الاختبار أن تُصاغ الأسئلة صياغة لُغوية مناسبة لمستوي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وأن تقيس بوضوح مهارات التفكير المستقبلي، وأن تُظهر المهارة التي تهدف إلي قياسها، وأن تغطي موضوعات الوحدة، وأن ترتبط بأهداف الوحدة ومحتواها، وقد حددت الباحثة مكان للإجابة عن كل سؤال بعد السؤال مباشرةً.

٤- صياغة تعليمات الاختبار: روعي في صياغة تعليمات الاختبار السهولة والبساطة والوضوح، وملاءمتها لمستوي التلاميذ مجموعة البحث، وتحديد طريقة الإجابة عن بنود الاختبار، وتقديم مثال توضيحي لكيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار.

٥- تصنيف مفردات الاختبار: تكون الاختبار من (٤٠) سؤالاً، موزعة علي المهارات الأربعة للتفكير المستقبلي كما يلي: التوقع (١٠) أسئلة، والتنبؤ (١٢) أسئلة، والتصور (١٢) أسئلة، وحل المشكلات المستقبلية (٦) أسئلة.

٦- نظام تقدير الدرجات وطريقة تصحيح الاختبار: استخدمت الباحثة أسلوب التقدير الكمي للدرجات (وبركس)؛ حتي يمكن تقدير أداء المتعلم لمهارات التفكير المستقبلي بصورة موضوعية، فوضعت مستويات أداء مقابل كل مهارة، وتم تصحيح الاختبار بإعطاء درجتان للمستوي المرتفع، ودرجة واحدة للمستوي المتوسط، وصفر للمستوي الضعيف وللسؤال المتروك أيضاً، ثم تم جمع الدرجات لإعطاء الدرجة الكلية للاختبار، وبذلك تكون الدرجة العظمي للاختبار ككل (٨٠) درجة، كما تم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار؛ وذلك لسرعه وسهولة عملية تقدير الدرجات.

٧- عرض الاختبار في صورته الأولية علي السادة المحكمين: تم عرض الاختبار بعد الانتهاء من إعداده في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (ملحق١)؛ لتعرف آرائهم وملاحظاتهم، والتأكد من صلاحيته، وقد أبدي السادة المحكمون بعض الآراء والملاحظات فيما يخص الصياغة اللُغوية لبعض العبارات، والتعديل في مقدمات بعض الأسئلة، وقد تم إجراء كافة التعديلات والمقترحات ليصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (٤٠) سؤالاً وزعت علي المهارات الأربعة للتفكير المستقبلي، وأصبح جاهزاً للتطبيق علي التجربة الاستطلاعية.

٨- التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي خارج العينة الأصلية للبحث، وبلغ عددها (٣٠) تلميذاً وتلميذة بإحدى المدارس التابعة لإدارة أسوان التعليمية، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات تمهيداً لإجراءات عملية الضبط الإحصائي الآتية:

أ- حساب معاملات ثبات الاختبار: استخدمت الباحثة معادلة ألفا (a) كرونباخ ***Cronbach*** لحساب معاملات ثبات الاختبار لكل بعد من أبعاد الاختبار ولأبعاد الاختبار ككل، وقد أشارت النتائج إلي أن قيم معاملات الثبات لأبعاد الاختبار ككل بلغت (٠.٨٧)؛ مما يعني أنه يتمتع بمستوى عالٍ من الثبات الأمر الذي جعل الباحثة مطمئنه لاستخدامه كأداة للقياس.

ب- حساب معاملات صدق الاختبار: يقصد بصدق الاختبار مدي استطاعته لقياس ما هو مطلوب قياسه (عماد علي، ٢٠١٠، ١٥٨)، وقد استخدمت الباحثة الطرق التالية لحساب معاملات الصدق:

- **الصدق الظاهري (المحتوي، المحكمين): إذ تم عرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين الذين أقروا بصدقه وصلاحيته للتطبيق، وأجمعوا علي أن كل مفردة من مفردات الاختبار تقيس ما وضعت لقياسه.**
- **الصدق الذاتي (الإحصائي): قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي للاختبار وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ككل ولكل بعد من أبعاده على حده، وقد بلغ معامل الصدق الذاتي للاختبار ككل (٠.٩٣)؛ مما يشير إلي أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق الذاتي.**

جـ- حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار: تم حساب معاملات تمييز مفردات الاختبار، وقد تراوحت بين (٠.٧٥- ٠.٤٠)؛ مما يعني أن مفردات الاختبار كلها مميزة.

د- حساب زمن تطبيق الاختبار: تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار في ضوء معادلة حساب متوسط زمن الاختبار، حيث تم قياس الزمن المستغرق وهو مجموع الزمن الذي أستغرقه جميع التلاميذ في الاجابة عن الاختبار ثم قسمته على عدد هؤلاء التلاميذ، حيث ٢٧٠٠ دقيقة/ ٣٠ تلميذاً تساوي ٩٠ دقيقة، هذا بخلاف إضافة خمسة دقائق تقريباً لإلقاء تعليمات الاختبار، وبذلك يصبح الزمن الكلي للاختبار ٩٥ دقيقة.

٩- وضع الاختبار في صورته النهائية: بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين، وإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار، وحساب ثبات وصدق الاختبار.. أصبح اختبار مهارات التفكير المستقبلي في صورته النهائية (ملحق ٦) مكوناً من (٤٠) سؤالاً من نمط الأسئلة المقالية مفتوحة الاجابة موزعة علي أربعة مهارات للتفكير المستقبلي، وأصبح معداً للتطبيق علي مجموعة البحث النهائية، والجدول التالي يوضح مواصفات الاختبار بحيث يتضمن المهارة وأرقام الأسئلة وعدد الأسئلة التي تتضمنها والوزن النسبي لكل منها وذلك في كل درس من دروس الوحدة:

جدول (١)
مواصفات اختبار مهارات التفكير المستقبلي وتوزيع الأسئلة لوحدة "الخلفاء الراشدون (١١- ٤٠هـ)"

الموضوعات	مهارات التفكير المستقبلي						حل المشكلات المستقبلية	رقم السؤال	المجموع	النسبة المئوية
	التوقع	رقم السؤال	التنبؤ	رقم السؤال	التصور	رقم السؤال				
خلافة أبي بكر الصديق ﷺ (١١- ١٣هـ)	٣	١،٥،٩	٣	٢،٦، ١٠	٤	٣، ٧، ١١، ١٥	٢	٤، ٨	١٢	٣٠٪
خلافة عمر بن الخطاب ﷺ (١٣- ٢٣هـ)	٢	١٣،١٧	٦	١٤،١٨، ٢٢، ٢٦، ٢٩، ٣٢	٣	١٩، ٢٣، ٢٧	١	١٢	١٢	٣٠٪
خلافة عثمان بن عفان ﷺ (٢٣- ٣٥هـ)	٣	٢١،٢٥، ٢٨	٢	٣٥، ٣٧	٣	٣٠، ٣٣، ٣٦	٢	١٦، ٢٠	١٠	٢٥٪
خلافة علي بن أبي طالب ﷺ (٣٥- ٤٠هـ)	٢	٣١،٣٤	١	٣٩	٢	٣٨، ٤٠	١	٢٤	٦	١٥٪
المجموع الكلى	١٠		١٢		١٢		٦		٤٠	١٠٠٪
النسبة المئوية	٢٥٪		٣٠٪		٣٠٪		١٥٪		١٠٠٪	

(٢) إعداد مقياس الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية:

مر إعداد مقياس الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية اللازم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من المقياس: هدف المقياس إلي قياس مدي تمكن تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مجموعة البحث من بعض أبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية بعد دراستهم للوحدة المصوغة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه.

٢- تحديد مصادر بناء المقياس: تم الاعتماد في بناء مقياس الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية علي الأدبيات والكتابات النظرية في التربية وعلم النفس التي تناولت موضوع

الدافعية للتعلم، والبحوث والدراسات السابق ذكرها سلفاً والتي تناولت مقاييس الدافعية للتعلم وأهتمت بتنمية الدافعية للتعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

٣- تحديد أبعاد المقياس: يقصد بأبعاد المقياس الأبعاد التي يقيسها مقياس الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية، ولقد تضمن هذا المقياس ثلاث أبعاد أساسية تُمثل أبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية، وهي: بعد (الاستمتاع بالتعلم، والمثابرة والجدية، والانتباه).

والجدول التالي يشير إلي أبعاد مقياس الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية، وأرقام العبارات التي تقيسها وتعبر عنها والدالة علي كل بعد، وعددها، والوزن النسبي لها.

جدول (٢)
أبعاد مقياس الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية

أبعاد المقياس	أرقام عبارات كل بعد في المقياس	عددها	النسبة المئوية
الاستمتاع بالتعلم.	١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨.	١٠	٣٣,٣٪
المثابرة والجدية.	٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩.	١٠	٣٣,٣٪
الانتباه.	٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠.	١٠	٣٣,٣٪
المجموع		٣٠	١٠٠٪

٤- تحديد الخطوط العريضة لمقياس الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية: تم إعداد مقياس الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية علي غرار طريقة ليكرت في صورة عبارات تختلف حولها وجهات النظر، روعي فيها الوضوح وسهولة الصياغة بحيث تعبر عن الأداءات السلوكية الدالة علي كل بعد من أبعاد الدافعية للتعلم المختارة، وقد صِيغَ لكل بعد عشر عبارات، خمس عبارات منهم كتبت بصيغة الإيجاب وخمس عبارات كتبت بصيغة عكسية لذات البعد، وبذلك أصبح نصف عبارات المقياس بصيغة الإيجاب والنصف الآخر بصيغة السلب، وطُلب من التلميذ وضع علامة (✓) علي درجة تدرج المقياس الذي دُرج تدريجاً رباعياً متفاوت الشدة ما بين (دائماً، وغالباً، وأحياناً، ونادراً)، هذا وقد تم اختيار طريقة ليكرت لأنها أكثر ثباتاً وسهولة في التصميم والتطبيق والتصحيح فهي سهلة الإعداد والتطبيق، وتعطي درجة عالية من الثبات والصدق، ولا تستغرق وقتاً طويلاً في الاستجابة يؤدي إلي فتور التلاميذ.

٥- وضع تعليمات المقياس: الهدف من وضع تعليمات للمقياس هو الشرح المبسط لفكرة المقياس، والغرض منه، وطريقة الإجابة عن عباراته، وقد راعت الباحثة في صياغة تعليمات المقياس أن تكون بلغة سهلة وواضحة ومناسبة لمستوي التلاميذ المُقدم لهم.

٦- نظام تقدير الدرجات وطريقة تصحيح المقياس: وضعت أربعة درجات لمستويات الشدة وفقاً لطريقة ليكرت، وهي: (دائماً، وغالباً، وأحياناً، ونادراً) كما تم تحويل الاستجابات إلي مقادير كمية بإعطائها الدرجات التالية: (٤-٣-٢-١)، فيكون التقدير الرقمي لفئات الاستجابة بإعطاء أربعة درجات لدائماً، وثلاثة درجات لغالباً، ودرجتين لأحياناً، ودرجة لنادراً وذلك بالنسبة للعبارات الايجابية (أي الاستجابة الموجبة التي تُعبر استجابة التلميذ لها عن مدي تمكنه وامتلاكه لأبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية)، أما بالنسبة للعبارات السلبية أو المنفية (وهي الاستجابة السلبية التي تُعبر استجابة التلميذ لها عن عدم تمكنه أو امتلاكه لأبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية) فتكون الدرجة فيها معكوسة كالآتي: درجة لدائماً، ودرجتين لغالباً، وثلاثة درجات لأحياناً، وأربعة درجات لنادراً، وتكون الدرجة الكلية للتلميذ هي مجموع الدرجات لكل العبارات التي أجاب عنها، وبالتالي تكون الدرجة العظمي للمقياس (١٢٠) درجة.

٧- عرض المقياس علي السادة المحكمين: بعد الانتهاء من إعداد مقياس الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية في صورته الأولية تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وعلم النفس (ملحق١)؛ بهدف الحكم علي مدي صلاحيته، وسلامة الصياغة اللُغوية لعباراته، ومناسبتها لما وضعت من أجله، ومناسبتها لمستوي نضج التلاميذ مجموعة البحث، وارتباطها بأبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية المراد قياسها، مع إمكانية إضافة أي مقترحات لعبارات المقياس يرونها ضرورية وتزيد من كفاءته عند التطبيق.

وقد أشار بعض المحكمين إلي إجراء تعديل وإعادة صياغة لبعض بنود وعبارات المقياس، وحذف عبارات أخري وقد تم إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمين؛ تمهيداً لإجراء التجربة الاستطلاعية وضبط المقياس إحصائياً ليصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٣٠) عبارة وزعت علي أبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية الثلاثة الأساسية حيث شمل كل بعد علي (١٠) عبارات ما بين موجبة وسالبة.

٨- التجربة الاستطلاعية للمقياس: بعد إعداد المقياس بصورته الأولية تم تطبيقه علي عينة استطلاعية مكونه من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من

غير أفراد مجموعة البحث، وهي نفس المجموعة التي تم تطبيق اختبار التفكير المستقبلي عليها؛ وذلك بهدف:

أ- حساب معاملات ثبات المقياس: استخدمت الباحثة معادلة ألفا (a) كرونباخ *Cronbach* لحساب معاملات ثبات المقياس لكل بعد من أبعاد المقياس ولأبعاد المقياس ككل، وقد أشارت النتائج إلي أن قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس ككل بلغت (٠.٨٨)؛ مما يعني أن المقياس يتمتع بمستوى عالٍ من الثبات الأمر الذي جعل الباحثة مطمئنه لاستخدامه كأداة للقياس.

ب- حساب معاملات صدق المقياس: يقصد بصدق المقياس أن يقيس ما وضع لقياسه، وقد استخدمت الباحثة الطرق التالية لحساب معاملات صدق المقياس:

- الصدق الظاهري (المحتوي، المحكمين): إذ تم عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجالات التربية وعلم النفس (ملحق١)، الذين أقروا بصدق المقياس وصلاحيته للتطبيق وقياس ما وضع لقياسه ، وأشاروا إلي إجراء بعض التعديلات علي الصياغة اللُغوية لبعض العبارات.
- الصدق الذاتي (الإحصائي): قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي للمقياس وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس ككل ولكل بعد من أبعاده على حده، وقد بلغ معامل الصدق الذاتي للمقياس ككل (٠.٩٤)؛ مما يشير إلي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق الذاتي.

جـ- حساب شدة الإنفعالية لعبارات المقياس: تم حساب شدة الإنفعالية لعبارات المقياس، وقد تراوحت قيمتها ما بين (٠.١٢ – ٠.٢٤)؛ مما يشير إلي أن جميع عبارات المقياس ذات درجة مقبولة من حيث شدة الإنفعالية.

د- حساب زمن تطبيق المقياس: تم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس في ضوء معادلة حساب متوسط زمن المقياس، حيث تم قياس الزمن المستغرق وهو مجموع الزمن الذي أستغرقه جميع التلاميذ في الاجابة عن المقياس ثم قسمته على عدد هؤلاء التلاميذ، حيث ١٢٠٠ دقيقة/ ٣٠ تلميذاً تساوي ٤٠ دقيقة، هذا بخلاف إضافة خمسة دقائق تقريباً لتوضيح تعليمات المقياس، وبذلك يصبح الزمن الكلي للمقياس ٤٥ دقيقة.

٩- وضع المقياس في صورته النهائية: بناءً علي ما سبق، وما قامت به الباحثة من تعديلات في ضوء ملاحظات السادة المحكمين، وإجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس، وحساب الثبات والصدق وشدة الإنفعالية وزمن المقياس تم التوصل إلي الصورة النهائية لمقياس الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية (ملحق٧)، وبذلك أصبح مُعداً للتطبيق علي مجموعة البحث النهائية إذ اشتمل علي (٣٠) عبارة موزعة نصفها بصيغة الإيجاب ونصفها الآخر بصيغة السلب علي أبعاد الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية للمقياس، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣)
مواصفات مقياس الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية

أبعاد المقياس	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	عدد العبارات	النسبة المئوية
الاستمتاع بالتعلم.	١، ٤، ١٠، ١٦، ٢٥.	٧، ١٣، ١٩، ٢٢، ٢٨.	١٠	٣٣,٣٪
المثابرة والجدية.	٥، ٨، ١٤، ١٧، ٢٩.	٢، ١١، ٢٠، ٢٣، ٢٦.	١٠	٣٣,٣٪
الانتباه.	٦، ٩، ١٨،٢١، ٢٧.	٣، ١٢، ١٥، ٢٤، ٣٠.	١٠	٣٣,٣٪
المجموع			٣٠	١٠٠٪

تجربة البحث ونتائجها:

١- هدفت تجربة البحث الحالي إلي تعرف فاعلية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للتعلم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك من خلال المقارنة بين نتائج (المجموعة التجريبية) التي درست الوحدة المختارة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه، ونتائج (المجموعة الضابطة) التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لأداتي البحث التي أُعدت لغرض البحث الحالي، والتي تمثلت في اختبار مهارات التفكير المستقبلي ومقياس الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية.

٢- تم اختيار فصلين من فصول الصف الثاني الإعدادي بمدرسة "الجمهورية الإعدادية المشتركة" التابعة لإدارة أسوان التعليمية بمحافظة أسوان، وقد تم اختيار فصل (١/٣) كمجموعة تجريبية تدرس وحدة "الخلفاء الراشدون (١١- ٤٠هـ)" باستخدام استراتيجية التخيل الموجه، وفصل (٢/٣) كمجموعة ضابطة تدرس الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة، وقد بلغ عدد تلاميذ مجموعتي البحث (٦٠) تلميذاً.

٣- استغرق تنفيذ تجربة البحث أسبوعين، أي بمعدل (٤) فترات لتدريس هذه الوحدة، والتي امتدت من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/١٢/٥م إلي يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/١٢/١٩م.

٤- تم الاتفاق مع إدارة المدرسة علي اختيار احد معلمي الدراسات الاجتماعية للتدريس لكلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة).

خطوات تنفيذ تجربة البحث:

١- أولاً التطبيق القبلي: تم تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي ومقياس الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية علي مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبلياً؛ بهدف تحديد المستويات المبدئية لمجموعتي البحث، والتأكد من عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعتي البحث (تكافؤ المجموعتين قبل بدء التدريس)، وتم التصحيح ورصد الدرجات وحساب المتوسطات وتباياتها واستخدام اختبار "ت" (T-Test)، حيث أظهرت النتائج أن الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة غير دال إحصائياً؛ مما يشير إلي أن المجموعتين تقريباً متكافئتين في مهارات التفكير المستقبلي والدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية.

٢- تدريس وحدة "الخلفاء الراشدون (١١- ٤٠هـ)" المقررة ضمن منهج التاريخ بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م لمجموعتي البحث.

أ- تدريس الوحدة للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه: تم تدريس الوحدة المختارة للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه، وقبل البدء في التدريس التقت الباحثة مع معلم الفصل عدة مرات بهدف توضيح استراتيجية التخيل الموجه وتدريبه جيداً علي كيفية التدريس باستخدامها، وكيفية استخدام دليل المعلم وكتيب التلميذ، وأثناء هذه اللقاءات تم الرد على جميع استفسارات المعلم المتعلقة بتجربة البحث، وتم توزيع كتيب التلميذ على تلاميذ المجموعة التجريبية... واجتمعت الباحثة والمعلم مع التلاميذ لتوضيح كيفية استخدام الكتيب وضرورة إحضاره في كل حصة من حصص التاريخ، كما طُلِب منهم الاطلاع عليه والتركيز على الإرشادات الموجودة فيه، والخطوات المتبعة في تدريس كل درس من دروس الوحدة.

ب- تدريس الوحدة للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة: حيث تم تدريس الوحدة نفسها للمجموعة الضابط وفقاً للطريقة المعتادة التي يتبعها المعلم مع تلاميذه، وقد بدأ التدريس للمجموعة الضابطة في نفس الوقت الذي بدأ فيه التدريس للمجموعة التجريبية كما انتهي التطبيق في نفس الموعد.

٣- ثانياً التطبيق البعدي: بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث وتدريس الوحدة المختارة لتلاميذ مجموعة البحث تم تطبيق أداتي البحث بعدياً علي مجموعة البحث.

اختبار صحة فروض البحث وتحليل وتفسير النتائج:

١- اختبار صحة الفرض الأول:

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، وللتحقق من مدي صحة فرض البحث الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل وفي كل مهارة من مهاراته، وهي: (التوقع، والتنبؤ، والتصور، وحل المشكلات المستقبلية) علي حده، ثم استخدام اختبار (ت) T test لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ ودلالاتها الإحصائية، وفيما يلي توضيح للنتائج بالجدول.

جدول (٤)

قيمة (ت) ودلالاتها الاحصائية للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي

مهارات التفكير المستقبلي	عدد التلاميذ	درجة الحرية	المجموعة التجريبية (١/٣)		المجموعة الضابطة (٢/٣)		عدد التلاميذ	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية
			م	ع	م	ع				
التوقع	٣٢	٦٢	١٥,٢٢	١,٣	٣,٥	١,٧	٣٢	٦٢	٣٢,٧	دالة عند مستوي ٠,٠٥
التنبؤ			١٨,٦	١,٢	٤,٣	١,٥			٤٠,٢	
التصور			١٨,٨	١,٣	٤,٠	١,٤			٤٢,٣	
حل المشكلات المستقبلية			٩,٣	١,١	١,٣	٠,٩٩			٣١,٣	
اختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل			٦١,٩	٢,٧	١٣,١	٢,٨			٧٠,٥	

يتضح من الجدول السابق وجود فرقاً دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التخيل الموجه ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل وفي كل مهارة من مهاراته لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، الأمر الذي يقود إلي قبول فرض البحث الأول، مما يُعني أن المجموعة التجريبية التي درست وحدة "الخلفاء الراشدون (١١– ٤٠هـ)" باستخدام استراتيجية التخيل الموجه قد تفوقت علي المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي.

ويمكن إرجاع ذلك إلي:

١ – التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه والتعلم من خلال الرحلات التخيلية للموضوعات والقضايا التاريخية وفر بيئة تعليمية مرنه تفاعلية يسودها المشاركة النشطة ومناقشة الأفكار بشكل جماعي وحرية إبداء الرأي والاستماع للرأي الآخر والحوار والتفاعل الإيجابي بين التلاميذ والمعلم وبين بعضهم البعض؛ مما شجع التلاميذ علي مشاركة أنواع عديدة من التفكير من بينها التفكير المستقبلي.

٢ – صياغة المحتوي الدراسي وفقاً لاستراتيجية التخيل الموجه والتركيز في صياغة المحتوي علي بعض المواقف والأحداث والقضايا التاريخية التي تتطلب دراستها ممارسة عمليات عقلية عليا أو استخدام أكثر من مهارة عقلية كالتوقع، والتنبؤ، والتصور، وحل المشكلات المستقبلية شجع التلاميذ علي الانطلاق في تفكيرهم في عدة مسارات؛ مما كان له مردوداً إيجابياً في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهم.

٣ – وفر استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس بيئة تعليمية ومواقف تعليمية يمارسون التلاميذ من خلالها مهارات التفكير المستقبلي ويتدربون عليها جيداً من خلال توقع وتصور الأحداث التاريخية والتنبؤ لبعض الأحداث والوصول إلي حلول للمشكلات المستقبلية.

٤ – استخدام استراتيجية التخيل الموجه ساعدت التلميذ في الوصول إلي نتاجات تعليمية جديدة من خلال خياله وتصوره وتفكيره وحده؛ الأمر الذي ساهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت علي فاعلية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية العديد من أنماط التفكير في مراحل تعليمية مختلفة، ومن هذه الدراسات: دراسة حامد طلافحة (٢٠١٢)، ودراسة صفية الجدبة (٢٠١٢)، ودراسة (*Fa-Chung Chiu, 2012*) ، ودراسة (*John Fines, 2013*)، ودراسة (*Min-Ying Tsai, 2015*)، ودراسة أمنه علي (٢٠١٦)، ودراسة ناريمان إسماعيل (٢٠١٧)، ودراسة أروي عبد العزيز (٢٠١٨)، ودراسة جمال الدين العمرجى (٢٠١٨)، ودراسة حنان محمد (٢٠٢٠)، ودراسة هبه محمد (٢٠٢٠)، ودراسة جنان علي (٢٠٢٢)، ودراسة محمود محمود (٢٠٢٢)، ودراسة نوره العنزي، (٢٠٢٢)، ودراسة حسناء الطباخ وآخرون (٢٠٢٣)، ودراسة حسين حسين (٢٠٢٣).

حساب حجم تأثير استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير المستقبلي:

لحساب حجم تأثير استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ككل وكل مهارة من مهاراته لدي تلاميذ المجموعة التجريبية تم استخدام معادلة حجم التأثير باستخدام مربع إيتا (μ^2) (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ٢٠١٠، ٤٤٥)، فإذا كانت قيمة (d) تساوي ٠,١٠ فإن حجم التأثير يكون ضعيفاً، وإذا كانت قيمة (d) تساوي ٠,٢٥ فإن حجم التأثير يكون متوسطاً، وإذا كانت قيمة (d) تساوي ٠,٤٠ فإن حجم التأثير يكون كبيراً، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٥)

قيمة مربع إيتا (2μ) ومقدار حجم التأثير في مهارات التفكير المستقبلي

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	قيمة(2μ)	قيمة (d)	مقدار حجم التأثير
استراتيجية التخيل الموجه	التوقع	٠,٩	٨,٢	كبير
	التنبؤ	٠,٩٦	١٠	كبير
	التصور	٠,٩٧	١٠,٦	كبير
	حل المشكلات المستقبلية	٠,٩٤	٧,٨	كبير
	مهارات التفكير المستقبلي ككل	٠,٩٩	١٧,٦	كبير

يتضح من الجدول السابق أن استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس كان لها تأثير كبير علي تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مجال تدريس الوحدة المختارة.

حساب فاعلية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير المستقبلي:

للتأكد من فاعلية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ككل وكل مهارة من مهاراته تم استخدام معادلة الكسب المعدلة لبليك *(Blake)* (Mortyn Reobuck, 1973, P. 472)، وذلك بحساب الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي والدرجة النهائية، ومقارنة القيمة المحسوبة بمدى الفاعلية الذي حدده بليك، وبقيم الحد الأدنى للفاعلية وهو ١,٢، ويتضح ذلك في جدول (٦) التالي:

جدول(٦)
دلالة الكسب المعدلة لبليك لمجموعة البحث التجريبية
في اختبار مهارات التفكير المستقبلي

مهارات التفكير المستقبلي	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط القبلي والبعدي (م)		النهاية العظمى (د)	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
التوقع	٣٢	٢,٥	١٥,٢	٢٠	١,٣٧	مقبولة
التنبؤ		٣,١	١٨,٥	٢٤	١,٣٨	
التصور		٣,٤	١٨,٨	٢٤	١,٣٩	
حل المشكلات المستقبلية		٠,٧	٩,٣	١٢	١,٤٢	
اختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل		٩,٨	٦١,٩	١٢٠	١,٣٩	

من خلال الجدول السابق يتضح أن نسبة الكسب المعدل لبليك تساوي (١,٣٩)، وهذه القيمة أعلى من الحد الأدنى للفاعلية الذي حدده بليك؛ مما يدل على فاعلية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وبذلك يكون قد تم التحقق من مدي صحة فرض البحث الثالث، والإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث الحالي، والذي ينص علي: ما فاعلية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٢- اختبار صحة الفرض الثاني:

للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث، وللتحقق من مدي صحة فرض البحث الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم ككل وفي كل بعد من أبعاده، وهي: (الاستمتاع بالتعلم، والمثابرة والجدية، والانتباه) علي حده، ثم استخدام اختبار (ت) T test لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ ودلالاتها الإحصائية، وفيما يلي توضيح للنتائج بالجدول.

جدول (٧)
قيمة (ت) ودلالاتها الاحصائية للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم

أبعاد الدافعية للتعلم	عدد التلاميذ	درجة الحرية	المجموعة التجريبية (١/٣)		عدد التلاميذ	درجة الحرية	المجموعة الضابطة (٢/٣)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة الاحصائية
			م	ع			م	ع		
الاستمتاع بالتعلم	٣٢	٦٢	٣٣,٤	١,٤	٣٢	٦٢	١٥,٧	١,٦	٤٧,٢	دالة عند مستوي ٠,٠٥
المثابرة والجدية			٣٣,٤	١,٩٩			١٥,٣	١,٥	٤١,٢	
الانتباه			٣٣,٦	١,٦			١٤,٩	١,٨	٤٣,٢	
مقياس الدافعية للتعلم ككل			١٠٠,٤	٢,٩			٤٥,٩	٣,٧	٦٤,٧	

يتضح من الجدول السابق وجود فرقاً دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التخيل الموجه ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم ككل وفي كل بعد من أبعاده لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، الأمر الذي يقود إلي قبول فرض البحث الثاني، مما يُعني أن المجموعة التجريبية التي درست وحدة "الخلفاء الراشدون (١١- ٤٠هـ)" باستخدام استراتيجية التخيل الموجه قد تفوقت علي المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم.

ويمكن إرجاع ذلك إلي:

١- استخدام استراتيجية التخيل الموجه ساعدت في إتاحة فرصة المشاركة النشطة بين التلاميذ في عملية التعلم وزادت من إيجابيتهم حيث استبدلت الدور التقليدي السلبي للتلميذ الذي اقتصر علي الاستماع لشرح المعلم لموضوع الدرس دون أدني مشاركة بدورٍ إيجابي نشط في التوصل للحقائق والمعلومات التاريخية بنفسه؛ مما زاد من دافعيته لتعلم مادة الدراسات الاجتماعية.

٢- تنوع الأنشطة المصاحبة والوسائل التعليمية أثناء التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه ساعد علي استثارة دافعية التلاميذ وإثارة حماسهم نحو التعلم.

٣- اعتماد التلاميذ علي أنفسهم في اكتساب وبناء المعرفة أثناء التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه جعلهم يثقون في أنفسهم؛ مما زاد من رغبتهم ودافعيتهم للتعلم.

يتضح مما سبق أن استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تدريس وحدة "الخلفاء الراشدون (١١- ٤٠هـ)" المقررة ضمن منهج التاريخ بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي أدى إلى تنمية الدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج البحوث والدراسات التي استخدمت استراتيجيات ومداخل وبرامج تدريسية لتنمية الدافعية نحو التعلم في مادة الدراسات الاجتماعية لدي المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة، ومن هذه الدراسات: دراسة محمد الزميلي (٢٠١٥)، ودراسة ليث التميمي (٢٠١٦)، ودراسة داليا الشربيني (٢٠١٧)، ودراسة محمود محمود (٢٠٢٠)، ودراسة عبد الخالق أحمد (٢٠٢١)، ودراسة الشيماء توفيق (٢٠٢٢).

حساب حجم تأثير استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الدافعية للتعلم:

لحساب حجم تأثير استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الدافعية للتعلم ككل وكل بعد من أبعادها لدي تلاميذ المجموعة التجريبية تم استخدام معادلة حجم التأثير باستخدام مربع إيتا (2μ) (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ٢٠١٠، ٤٤٥)، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٨)
قيمة مربع إيتا (2μ) ومقدار حجم التأثير في أبعاد الدافعية للتعلم

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	قيمة(2μ)	قيمة (d)	مقدار حجم التأثير
استراتيجية التخيل الموجه	الاستمتاع بالتعلم	٠,٩٧	١١,٢	كبير
	المثابرة والجدية	٠,٩٦	١٠,٣	كبير
	الانتباه	٠,٩٧	١٠,٨	كبير
	الدافعية للتعلم ككل	٠,٩٨	١٦,٢	كبير

يتضح من الجدول السابق أن استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس كان لها تأثير كبير علي تنمية أبعاد الدافعية للتعلم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مجال تدريس الوحدة المختارة.

حساب فاعلية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الدافعية للتعلم:

للتأكد من فاعلية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الدافعية للتعلم ككل وكل بعد من أبعادها تم استخدام معادلة الكسب المعدلة لبليك *(Blake)* (Mortyn Reobuck, 1973, P. 472)، وذلك بحساب الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم والدرجة النهائية، ومقارنة القيمة المحسوبة بمدى الفاعلية الذي حدده بليك، وبقيم الحد الأدنى للفاعلية وهو ١,٢، ويتضح ذلك في جدول (٦) التالي:

جدول(٩)
دلالة الكسب المعدلة لبليك لمجموعة البحث التجريبية
في مقياس الدافعية للتعلم

أبعاد الدافعية للتعلم	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط القبلي والبعدي (م)		النهاية العظمى (د)	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
الاستمتاع بالتعلم	٣٢	١٥,١	٣٣,٥	٤٠	١,٢٠	مقبولة
المثابرة والجدية		١٤,٧	٣٣,٤	٤٠	١,٢١	
الانتباه		١٤,٩	٣٣,٦	٤٠	١,٢١	
مقياس الدافعية للتعلم ككل		٤٤,٧	١٠٠,٥	١٢٠	١,٢٠	

من خلال الجدول السابق يتضح أن نسبة الكسب المعدل لبليك تساوي (١,٢٠)، وهذه القيمة أعلى من الحد الأدنى للفاعلية الذي حدده بليك؛ مما يدل على فاعلية استخدام

استراتيجية التخيل الموجه في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية أبعاد الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وبذلك يكون قد تم التحقق من مدي صحة فرض البحث الرابع، والإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث الحالي، والذي ينص علي: ما فاعلية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الدافعية للتعلم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

التعليق العام علي نتائج البحث:

من خلال استعراض النتائج السابقة يمكن إيجاز أهم هذه النتائج فيما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- حجم التأثير ونسبة الكسب المعدل لبليك كانت مرتفعة في مهارات التفكير المستقبلي وأبعاد الدافعية للتعلم لدي تلاميذ المجموعة التجريبية بالصف الثاني الإعدادي.
- الوحدة الدراسية المصوغة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في الدراسات الاجتماعية ذات فاعلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للتعلم لدي تلاميذ المجموعة التجريبية بالصف الثاني الإعدادي.

توصيات البحث، والبحوث المقترحة:

* توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

١- تحسين ممارسات واستراتيجيات وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المتبعة بالمرحلة الإعدادية وذلك بالبعد عن الطرق التقليدية التي تخلو من الإثارة والتفكير والمشاركة وجذب الانتباه واتباع الطرق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي توفر المناخ المناسب لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للتعلم.

٢- توجيه اهتمام واضعي ومطوري المناهج بالمرحلة الإعدادية بطرق واستراتيجيات التدريس الحديثة مثل استراتيجية التخيل الموجه فالتخيل عامل مهم وأساسي لإبعاد الملل وزيادة الدافعية للتعلم وتنمية مهارات التفكير المختلفة.

٣- إعادة النظر في صياغة وهيكلة منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي في صورة جديدة وذلك بتضمين محتوي المنهج بمهارات التفكير المستقبلي قدر الامكان بشكلٍ متتابع ومستمر؛ لإعداد أفراد مؤهلين علي درجة عالية من الكفاءة والإبداع قادرين علي تطوير أنفسهم ومجتمعهم.

٤- إعادة صياغة وحدات منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي وفقاً لاستراتيجية التخيل الموجه؛ مما يُسهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ويزيد من دافعية المتعلمين للتعلم.

٥- عقد دورات وبرامج تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بمديريات التربية والتعليم لإكسابهم المهارات والكفايات اللازمة لاستخدام استراتيجية التخيل الموجه بنجاح في التدريس وتطوير قدراتهم علي استخدام هذه الاستراتيجية في التدريس علي أن يقوم بعملية التدريب أفراد متخصصون.

٦- تشجيع معلمي الدراسات الاجتماعية بشكلٍ مستمر علي متابعة المستجدات التربوية في مجال التعليم وتزويدهم بكل ما هو حديث وجديد في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية.

*** البحوث المقترحة:**

في ضوء ما كشفت عنه نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة إجراء البحوث والدراسات التالية:

١ – فاعلية تدريس التاريخ باستخدام استراتيجية التخيل الموجه علي تنمية مهارات التفكير التاريخي والوعي التاريخي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٢ – فاعلية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه علي التحصيل المعرفي وتنمية الاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣ – فاعلية تدريس التاريخ باستخدام استراتيجية التخيل الموجه علي تنمية المفاهيم التاريخية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤ – إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية التخيل الموجه واستراتيجيات تدريسية أخري في تدريس الدراسات الاجتماعية للوقوف علي أيهما أكثر فاعلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للتعلم لدي المتعلمين.

٥ – إجراء بحوث أخري باستخدام طرق واستراتيجيات تدريسية حديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للتعلم لدي المتعلمين في الصفوف والمراحل التعليمية المختلفة.

مراجع البحث

١- افتخار محمود المحافظة، (٢٠١٤)، "أثر تدريس الكيمياء باستخدام استراتيجيتي خرائط المفاهيم والتخيل الموجه في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي في منطقة الأغوار الجنوبية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة مؤتة- عمان.

٢- آمال جمعه عبد الفتاح محمد، (٢٠١٧)، "فاعلية استراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٩٠)، مايو.

٣- إيمان جمال سيد أحمد محمد، (٢٠١٩)، "تطوير منهج الجغرافيا في ضوء بعض تحديات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بالمتغيرات المناخية لدي طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٤- إيمان عبد الحكيم محمد الصافوري، زيزي حسن عمر، (٢٠١٣)، "فاعلية برنامج تدريسي مقترح لتنمية التفكير المستقبلي باستخدام استراتيجية التخيل من خلال الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، المجلد (٤)، العدد (٣٣)، يناير.

٥- إيمان محمد عبد الوارث، (٢٠١٦)، "استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد استشراف المستقبل لدي طلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد (٧٥)، يوليو، ص ص ١٧- ٥٨.

٦- إيهاب المحمدي المصري، محمد عبد الرؤوف، (٢٠١٤)، **علم النفس المدرسي**، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

٧- أحمد سيد إبراهيم داود صفي الدين، (٢٠١٧)، "فاعلية برنامج قائم علي المدخل البيئي لتنمية الوعي بالأمن القومي وبعض مهارات التفكير المستقبلي من خلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بني سويف.

٨- أحمد صالح نهابة، أحمد حمزة عبود (٢٠٢١)، "درجة امتلاك طلبة الكلية التربوية المفتوحة لمهارات التفكير المستقبلي"، **مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية**، المجلد (٢٩)، العدد (٢).

٩- أحمد محمد إبراهيم سليم، (٢٠٢١)، "أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية"، **مجلة**

القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد (٢١)، العدد (٢٣٥)، الجزء الثاني، مايو، ص ص ٢٤٩– ٢٧٨.

١٠– أحمد محمد الصغير عمران، (٢٠١٦)، "برنامج مقترح في الجغرافيا للصف الأول الثانوي قائم علي أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية العقلية العالمية والمهارات المستقبلية والميل نحو التعلم الإلكتروني"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١١– أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٠)، **أسس علم النفس**، ط٢، القاهرة، المكتب العربي الحديث.

١٢– أشرف عبد الرحمن علي (٢٠١٧)، **استراتيجية التفكير المستقبلي دراسة في المناهج وطرق التدريس (أحدث تطبيقات للمعلم المعاصر)**، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

١٣– أروي السعيد الجندي عبد العزيز، (٢٠١٥)، "فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

١٤– أروي السعيد الجندي عبد العزيز، (٢٠١٨)، "أثر استراتيجية التخيل الموجه في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة بنها، العدد (١١٦)، الجزء (٤)، أكتوبر، ص ص ١٦٥– ١٨٥.

١٥– أريج بنت يوسف أحمد حكيم، (٢٠١٨)، "دراسة تحليلية لمحتوى الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط في ضوء مشروع Y لإعادة توجيه المنهج نحو التنمية المستدامة وتنمية المواطنة"، **المؤتمر العلمي الدولي الثاني الموسوم التربية المعاصرة والمواطنة**، في الفترة من ٢٥– ٢٦ أبريل، تونس.

١٦– أسامة عبد الرحيم محمود خله، (٢٠١٤)، "استراتيجية التخيل الموجه"، بحث مقدم إلي صلاح أحمد عبد الهادي الناقة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية– غزة.

١٧– أسماء جمعه المهداوي، (٢٠١٩)، "أثر استراتيجية التخيل الموجه في تحسين أداء طالبات الصف العاشر في مهارات كتابة المقالة والخاطرة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك– الأردن.

١٨– أمل السيد خلف، (٢٠٢١)، "استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة في ضوء الاستدامة البيئية"، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، المجلد (١٣)، العدد (٤٦)، الجزء الأول، أبريل.

١٩- أمنه بنت إدريس أبكر علي، (٢٠١٦)، "أثر استراتيجية التخيل الموجه علي تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائي ومهارات التفكير التأملي لديهن بوحدة الأشكال الهندسية والاستدلال المكاني"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة- المملكة العربية السعودية.

٢٠- السيد محمد عبد المجيد عبد العال، (٢٠١٩)، "تطوير اختبار لمهارات التفكير المستقبلي وتقدير خصائصه السيكومترية لدي عينة من طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان"، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، المجلد (١٩)، العدد (٣).

٢١- الشيماء أحمد عبد القادر توفيق، (٢٠٢٢)، "فاعلية برنامج قائم علي الإنفوجرافيك في تدريس الجغرافيا الطبيعية لتنمية بعض المهارات الجغرافية والدافعية للتعلم لدي طلاب كلية التربية"، رسالة ماجستير، كلية التربية بأسوان، جامعة أسوان.

٢٢- المؤتمر العلمي الدولي الأول، (٢٠١٣)، **بعنوان: "رؤية إستشراقية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة"**، في الفترة من ٢٠- ٢١ فبراير، كلية التربية، جامعة المنصور بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة.

٢٣- المؤتمر العلمي التاسع لأدب الأطفال، (٢٠١٤)، **بعنوان: "أدب الأطفال.. والتراث الإنساني"**، في الفترة من ٢٠-٢١ فبراير، كلية التربية، جامعة حلوان.

٢٤- تامر محمد عبد العليم، (٢٠١٢)، "فعالية برنامج قائم علي التعليم الإلكتروني في تدريس التاريخ لتنمية التخيل التاريخي والميل نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٥- تمارا صلاح موسي الداود، (٢٠١٧)، "أثر استخدام استراتيجية التخيل الموجه علي تحصيل المفاهيم العقدية لدي طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن"، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت- الأردن.

٢٦- تهاني محمد سليمان، (٢٠١٧)، "فعالية برنامج قائم على المستجدات العلمية في تنمية التفكير المستقبلي وتقدير العلم وجهود العلماء لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية"، **مجلة التربية العلمية- مصر**، المجلد (٢٠)، العدد (٦).

٢٧- جمال الدين إبراهيم محمود العمرجى، (٢٠١٧)، "فاعلية استخدام الرحلات التخيلية في تدريس الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة علي تنمية المفاهيم والتفكير التحليلي والاتجاه نحو المادة لدي التلاميذ"، **المجلة الدولية للبحوث التربوية**، جامعة الامارات، المجلد (٤١)، العدد (٤)، سبتمبر، ص ص ١-٤١.

٢٨- جمال الدين إبراهيم محمود العمرجى، (٢٠١٨)، "فاعلية استخدام استراتيجية التخيل التعليمي الموجه في تدريس التاريخ على تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير التحليلي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط"، **المجلة الدولية للبحوث التربوية**، جامعة الإمارات، المجلد (٤١)، العدد (٤).

٢٩- جنان محمد حسين علي، (٢٠٢٢)، " أثر استراتيجية التخيل الموجه في التحصيل والتفكير الناقد لدي طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة علم النفس"، **مجلة سر من رأي للدراسات الإنسانية**، المجلد الثامن عشر، العدد الرابع والسبعون، السنه السابعة عشرة، ديسمبر.

٣٠- جيلالي محمد بوحمامة، (٢٠٠٩)، "الدافعية والتعلم"، **مجلة التربية**، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد (٣٨)، العدد (١٧٠)، سبتمبر.

٣١- حاتم عزمي عبد الحميد أبو العزم، (٢٠١٨)، "استخدام مدونة تعليمية لوحدة إثرائية في مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والذكاء البصري المكاني لدي طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.

٣٢- حامد عبد الله طلافحة، (٢٠١٢)، "أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ علي تنمية التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو المادة لدي طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن"، **مجلة دراسات في العلوم التربوية**، المجلد (٣٩)، العدد (١)، الجامعة الأردنية.

٣٣- حسن حسين زيتون، (٢٠٠٦)، **مهارات التدريس "رؤية في تقنيات التدريس"**، ط٣، القاهرة، عالم الكتب.

٣٤- حسن حيال محيسن الساعدي، (٢٠٢٠)، **التخيل التعليمي من النظرية إلي التطبيق**، ط٢، مصر، مكتبة الشروق للطباعة والنشر والتوزيع.

٣٥- حسناء عبد العاطي الطباخ، محمد عبد المطلب جاد، ثريا محمد سراج، منار حمدي عبد الفتاح عسكر، (٢٠٢٣)، "فاعلية برنامج مقترح قائم علي استراتيجيات التخيل الموجه وبعض مهارات التفكير الإبداعي"، **المجلة العلمية لعلوم التربية**، العدد السابع عشر، يونيو.

٣٦- حسين كاظم حسين، (٢٠٢٣)، "تأثير استراتيجية التخيل الموجه في تنمية التفكير الإيجابي ودقة وأداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كربلاء– العراق.

٣٧- حسين محمد أحمد عبد الباسط، باسم صبري محمد سلام، عاطف محمد أحمد محمد، (٢٠٢٣)، "استخدام الواقع المعزز في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية

للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد ٢٠، العدد ١٤٠، يونيو، ص ص ٣٠٥-٣٣٧.

٣٨- حنان سمير محمد، (٢٠٢٠)، "أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير التوليدي لدي طلاب كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية"، **المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربوية عن طريق الفن**، العدد (٢٤)، أكتوبر.

٣٩- حيدر حسين كريم، (٢٠١٤)، "أثر استعمال استراتيجية التخيل الموجه في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طلاب الصف الأول المتوسط"، **مجلة كلية التربية الأساسية**، كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (١٦)، يونيو.

٤٠- خضير عباس جري، (٢٠١٧)، "أثر استراتيجية التخيل في تنمية الفهم التاريخي والميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والنفسية**، جامعة بابل- العراق، العدد (١٨)، ص ص ١-٣٩.

٤١- داليا فوزي عبد السلام الشربيني، (٢٠١٧)، "استخدام التعليم المتمايز في تنمية التفكير التأملي والدافعية الذاتية لدي طلاب الصف الأول الثانوي متباينيي التحصيل في مادة الجغرافيا"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٩٢، أغسطس، ص ص ٢٤٢- ٢٨٥.

٤٢- دينا عبد الهادي أبو ندي، (٢٠١٨)، "أثر توظيف استراتيجيتي K.W.H.L والتخيل الموجه علي تنمية مهارات التفكير الإبداعي في العلوم والحياة لدي طالبات الصف الرابع الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٤٣- ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد، (٢٠١٣)، **استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين (دليل المعلم والمشرف التربوي)**، عمان، مركز ديبونو لتعليم التفكير.

٤٤- رضا عبد الرازق جبر جبر، (٢٠٢١)، "فاعلية برنامج قائم علي عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار والدافعية العقلية لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية"، **المجلة التربوية**، الجزء (٨٦).

٤٥- رعد مهدي رزوقي، نبيل رفيق محمد، (٢٠١٩)، **التفكير وأنماطه**، بيروت، دار الكتب العلمية.

٤٦- رمضان فوزي المنتصر جاد الله، (٢٠١٣)، "وحدة مطورة لتنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.

٤٧- زهرة رياض عبد الهادي حسان، (٢٠٢١)، "أثر استراتيجية الجيك سو Jigsaw في تنمية مهارات التفكير التأملي واتخاذ القرار في مبحث الرياضيات لدي طالبات الصف التاسع الأساسي بفلسطين"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأقصي.

٤٨- زينب شعبان علي حسين عطية الدناصوري، (٢٠١٩)، "برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد ١٦، العدد ١٠٩، فبراير، ص ص ١٧٦- ٢٠٥.

٤٩- زينة جبار غني الأسدي، (٢٠١٦)، "تعريف الدافعية ووظائفها"، كلية الآداب، جامعة بابل.
Available at: **http://art.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid=8&lcid=55667.**

٥٠- سحر فتحي محمد عبد العليم، (٢٠١٦)، "فاعلية استخدام برنامج قائم علي التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمفاهيم الجغرافية المرتبطة بها لدي طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.

٥١- سعاد عبد الجبار كاظم علي، (٢٠٢٣)، "التدريس الحديث من خلال استراتيجية التخيل الموجه في اكتساب المفاهيم التربوية"، **مجلة الدراسات المستدامة**، السنة الخامسة، المجلد الخامس، العدد الثالث.

٥٢- سعد عايض الحارثي، (٢٠١٧)، "أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيل في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية علي تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الصف السادس في المملكة العربية السعودية"، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (١)، العدد (٧)، أغسطس، ص ص ١- ١٥.

٥٣- سلوي محمد عمار، (٢٠١٥)، "فاعلية برنامج مقترح قائم علي التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة تاريخ بكليات التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بهذه القضايا"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الفيوم.

٥٤- سمر عبد الفتاح لاشين، (٢٠١٢)، "تعزيز الدافعية الذاتية لتعلم الرياضيات والمسئولية الاجتماعية من خلال التعلم الخدمي لدي طلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة تربويات الرياضيات**، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (١٥)، أكتوبر- الجزء الثاني.

٥٥- سناء محمد سليمان، (٢٠٠٥)، **عادات الاستذكار ومهاراته الدراسية السليمة**، القاهرة، عالم الكتب.

٥٦- سندس محمد موسي شبات، (٢٠١٦)، "أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه علي تنمية الأداء التعبيري لدي تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٥٧- سهير كامل أحمد، (٢٠٠٠)، **مُدخل إلي علم النفس**، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

٥٨- شيماء حامد ناد، (٢٠١٢)، "فاعلية مدخل قائم علي الخيال العلمي في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاستطلاع العلمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.

٥٩- شيماء محمد حسن، (٢٠١٦)، "فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات بكليات التربية"، **مجلة تربويات الرياضيات**، المجلد (١٩)، العدد (٧).

٦٠- صفية أحمد محمود هاشم الجدبة، (٢٠١٢)، "فاعلية توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدي طالبات الصف التاسع الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة.

٦١- ضياء عويد حربي العرنوسي، (٢٠١٣)، "الدافعية"، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.
Available at: **http://www.uobabylon.edu.iq/uobeoleges/lecture.aspx?fid=11&depid=3&lcid-36958.**

٦٢- عارف محمد المنصوري، (٢٠١٧)، "التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمحافظة عمران ومعوقات استخدامها واتجاهات المعلمين نحوها"، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (١)، العدد (٢)، مارس.

٦٣- عبد الباسط عباس محمد، (٢٠٢٣)، "فاعلية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب المرحلة الاعدادية"، **مجلة الدراسات المستدامة**، السنة الخامسة، المجلد الخامس، العدد الثالث، ص ص ١٨٦٦- ١٨٨٨.

٦٤- عبد الحفيظ همام، (٢٠١٤)، **المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة واستشراف المستقبل**، القاهرة، عالم الكتب.

٦٥- عبد الخالق فتحي عبد الخالق أحمد، (٢٠٢١)، "برنامج مقترح في التاريخ قائم علي نظرية المرونة المعرفية (CFT) لتنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة والدافعية للتعلم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الخامس والأربعون، الجزء (٢)، ص ص ٣٤٥- ٤٠٠.

٦٦- عبد القادر نوقي، حسان هشام، (٢٠١٨)، "العلاقة بين مهارات الاستاذ الجامعي في التدريس ودافعية الطلبة للتعلم (دراسة ميدانية علي بعض طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة زيان عاشور الجلفة)"، **مجلة دراسات وأبحاث**، جامعة الجلفة، العدد (٣٣).

٦٧- عبد اللطيف محمد خليفة، (٢٠٠٠)، **الدافعية للإنجاز**، ط٣، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.

٦٨- عبد الله بن خميس امبو سعيدي، سليمان بن محمد البلوشي، (٢٠١٥)، **طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية)**، عمان، دار المسيرة.

٦٩- عبد الله عبد الخالق عبد الهادي جميل، (٢٠٢٠)، " أثر استخدام استراتيجية التفكير المزدوج المدعومة بأنشطة للتخيل الموجه علي تنمية بعض مهارات الفهم التاريخي والدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية"، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة بنها، العدد (١٢١)، الجزء (٢)، يناير، ص ص ١- ٤٢.

٧٠- عبير عبد الهادي حيدر العبيدي، (٢٠٢٢)، "فاعلية استراتيجية محطات التعلم الذكية في تحصيل مادة الاجتماعيات وتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط "، **مجلة ديالي للبحوث الإنسانية**، العدد (٩٤)، ص ص ٤٤٩- ٤٧٧.

٧١- عسكر علي، (٢٠٠٩)، **الأسس النفسية والاجتماعية للسلوك في مجال العمل**، الكويت، دار الكتاب الحديث.

٧٢- علاء الدين أحمد عبد الراضي أحمد، هالة الشحات عطية يوسف، (٢٠٢٢)، "فاعلية برنامج قائم علي استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية"، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (١٠٢)، الجزء (٢)، أكتوبر.

٧٣- علا عبد الرحمن علي محمد، (٢٠١٩)، "فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات الروضة" **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، المجلد (٢٢)، العدد (٨٥)، ديسمبر.

٧٤- عماد الزغلول، علي الهنداوي، (٢٠٠٨)، **مُدخل إلي علم النفس**، العين- الإمارات، دار الكتاب الجامعي.

٧٥- عماد حسين حافظ، (٢٠١٥)، **التفكير المستقبلي (المفهوم، المهارات، الاستراتيجيات)**، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.

٧٦- عماد أحمد حسن علي، (٢٠١٠)، **القياس النفسي والتقويم التربوي للمعلمين بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، دار السحاب.

٧٧- عواد بن حماد الحويطي، (٢٠١٨)، "درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارات التفكير المستقبلي"، **مجلة البحث العلمي في التربية**، المجلد (١)، العدد (١٩).

٧٨- غادة عبد الفتاح عبد العزيز علي زايد، (٢٠١٨)، "فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل في مادة التاريخ لدى الطلاب في الصف الأول الثانوي"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد ١٥، العدد ٩٧، يناير، ص ص ١- ٥٠.

٧٩- فاطمة محمد علاوي، (٢٠١٥)، "أثر استراتيجية القبعات الست في تنمية التفكير الاستدلالي لدي طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية"، **مجلة كلية التربية الأساسية**، كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (٢١).

٨٠- فايزة أحمد الحسيني، هند أحمد أبو السعود سلطان، (٢٠٢١)، **التفكير المستقبلي (ماهيته، استراتيجياته، مهاراته، أهمية تضمينها في المناهج)**، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي.

٨١- فرج عبد القادر طه، (٢٠٠٩)، **قراءات في علم النفس الصناعي والإداري في الوطن العربي**، ط٥، القاهرة، دار المعارف.

٨٢- فؤاد أبو حطب، آمال صادق، (٢٠١٠)، **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٨٣- كمال عبد الحميد زيتون، (٢٠٠٤)، **التدريس (نماذجه ومهاراته)**، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.

٨٤- ليث حمودي إبراهيم التميمي، (٢٠١٦)، "أثر استخدام المدخل المنظومي في التحصيل والدافع المعرفي عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافيا"، **مجلة كلية التربية للبنات**، جامعة بغداد، المجلد (٢٧)، العدد (٢)، ص ص ٦٩٦- ٧١١.

٨٥- ليلى صنهات العتيبي، (٢٠٢١)، "فاعلية تطوير محتوى الدراسات الاجتماعية والمواطنة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة ورؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠ في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط"، **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية كلية التربية جامعة سوهاج**, المجلد (٩)، العدد (٩)، أكتوبر، ص ص ١- ٢٨.

٨٦- ماجد محمد العمري، (٢٠٢٠)، "واقع تطبيق استراتيجية التخيل الموجه في مقرر العلوم بالمرحلة الابتدائية وعلاقته بمهارات التفكير العلمي"، **المجلة العربية للتربية النوعية**، العدد (١٤).

٨٧- ماهر محمد صالح زنقور، (٢٠١٥)، "أثر الاختلاف بين نمطي التحكم (تحكم المتعلم – تحكم البرنامج) ببرمجة الوسائط الفائقة على أنماط التعلم المفضلة ومهارات معالجة المعلومات ومستويات تجهيزها والتفكير المستقبلي في الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة"، **مجلة**

تربويـات الرياضـيات، الجمعيـة المصـرية لتربويـات الرياضـيات، المجلـد (١٨)، العـدد (٥)، يوليو– الجزء الأول.

٨٨– مجدي سعيد سليمان عقل، إيمان حميد حماد أبو موسي، (٢٠١٩)، "فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدي طالبات الصف السابع الأساسي" **مجلـة الجامعـة الإسـلامية للدراسـات التربويـة والنفسـية**، الجامعة الإسلامية بغزة – شئون البحث العلمي والدراسات العليا، المجلد (٢٧)، العدد (٦)، نوفمبر.

٨٩– محمد إبراهيم قطاوي، (٢٠١١)، **طرق تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط١١، عمان، دار الفكر.

٩٠– محمد السيد علي عرنوس، (٢٠١٨)، "فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، **مجلـة كليـة التربيـة**، كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد (٢٣)، يناير، ص ص ٦١٤– ٦٤٦.

٩١– محمد بخيت السيد أحمد، (٢٠١٣)، "فاعلية برنامج مقترح قائم علي أدوات الجيل الثالث للتعليم الالكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بمواجهة الكوارث البشرية والتفكير المستقبلي لدي تلاميذ الحلقة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٩٢– محمد بن خزيم بن عمير الشمري، (٢٠١٦)، "أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة الاجتماعيات علي التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية"، **مجلـة العلـوم التربويـة**، العدد الثاني، الجزء (٢)، أبريل، ص ص ٣٩٤– ٤٢٤.

٩٣– محمد سيد فرغلي عبد الرحيم، (٢٠١٥)، "نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ لتنمية التفكير المستقبلي وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع"، **مجلـة الجمعيـة التربويـة للدراسـات الاجتماعيـة**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٧٥، ديسمبر، ص ص ١– ٥٧.

٩٤– محمد عودة الريمادي، شادية أحمد، عدنان يوسف، محمد وليد، فارس حلمي، رقية رافع، ناديا سميح، (٢٠١٤)، **علم النفس العام**، عمان، دار المسيرة.

٩٥– محمد عويد جاسم الزميلي، (٢٠١٥)، "فاعلية التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدي طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ"، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.

٩٦- محمد فتحي علي، (٢٠١٧)، "فاعلية برنامج إلكتروني لتنمية القدرة علي حل المشكلات المتعلقة بالمياه ومهارات التفكير المستقبلي لدي الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٩٧- محمد مفضي الخلف الدرابكة، (٢٠١٨)، "مهارات التفكير المستقبلي لدي الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين(دراسة مقارنة)"، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، المجلد (٨)، العدد (٢٣).

٩٨- محسن مصطفي محمد عبد القادر، (٢٠١٩)، **مناهج تعليم استشراف المستقبل (مناهج العلوم نموذجاً)**، كفر الشيخ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

٩٩- محمود أحمد فلاح، (٢٠٠٨)، "الدافع المعرفي لدي طلبة التربية الرياضية"، **مجلة كلية التربية الأساسية**، جامعة بغداد، العدد (٥٠).

١٠٠- محمود علي أحمد محمود، (٢٠٢٢)، "فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تدريس التاريخ علي التحصيل وتنمية التفكير التأملي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية بأسوان، جامعة أسوان.

١٠١- محمود محمد مصطفي محمود، (٢٠٢٠)، "فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تدريس التاريخ علي التحصيل وتنمية الدافعية نحو تعلم التاريخ لدي طلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٢٩، ديسمبر، ص ص ٧٢- ١٢٤.

١٠٢- مرفت حامد محمد هاني، (٢٠١٦)، "فاعلية مقرر مقترح في بيولوجيا الفضاء لتنمية مهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير التأملي لدي طلاب شعبة البيولوجي بكليات التربية"، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، المجلد (١٩)، العدد (٥).

١٠٣- منال أحمد البارودي، (٢٠١٩)، **علم استشراف المستقبل**، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

١٠٤- مني حمدي عبد العزيز بيومي، (٢٠٢٣)، "فاعلية نموذج التفكير النشط في سياق اجتماعي (TASC) في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي طلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة كلية التربية ببنها**، كلية التربية، جامعة بنها، العدد (١٣٥)، الجزء (٣)، يوليو، ص ص ٥٤٠- ٥٧٦.

١٠٥- مؤتمر تطوير التعليم في مصر، (٢٠١٩)، **بعنوان: "الواقع وآفاق المستقبل"**، أبريل، كلية التربية، جامعة المنوفية بالتعاون مع المجلس الأعلى للثقافة.

١٠٦- ناريمان جمعة إسماعيل، (٢٠١٧)، "أثر استراتيجية جالبين للتخيل الموجه علي تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي في العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **مجلة التربية العلمية**، المجلد (٢٠)، العدد (٢)، فبراير، ص ص ١١٩- ١٦١.

١٠٧- نايفة قطامي، (٢٠٠٥)، **تعليم التفكير**، عمان، دار الفكر.

١٠٨- نشوي محمد مصطفي عمر، (٢٠١٣)، "فاعلية منهج مطور في التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي والوعي الحضاري لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٥٤.

١٠٩- نشوي محمد مصطفي عمر، (٢٠١٤)، "تطوير منهج التاريخ للصف السادس الابتدائي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وبعض قيم المواطنة لدي التلاميذ"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٥٦، يناير، ص ص ٦٤- ١١٢.

١١٠- نوره بنت مقحم بن محسن العنزي، (٢٠٢٢)، "فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير التاريخي والميل نحو التاريخ لدي طالبات المرحلة الثانوية"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٣٥، مارس، ص ص ٢٣٦- ٢٧١.

١١١- هاجر أحمد هاشم، (٢٠١٩)، "أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ علي التحصيل لدي طالبات المرحلة الإعدادية في العراق"، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط- عمان.

١١٢- هالة الشحات عطية يوسف الخولي، (٢٠٢١)، "استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس التاريخ على تنمية مهارات البحث التاريخي والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد (١٨)، العدد (١٣٤)، الجزء الأول، ص ص ٢٣٥-٢٩٨.

١١٣- هبه الله حلمي عبد الفتاح سعيد، (٢٠٢١)، "فاعلية برنامج مقترح في التاريخ قائم علي التعلم التحويلي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي طلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، العدد ٤٥، الجزء الأول، ص ص ٤٥٧- ٤٩٧.

١١٤- هبه جمال إسماعيل ناصر، (٢٠١٨)، "منهج مقترح في مادة الجغرافيا للصف الأول الثانوي الصناعي في ضوء متطلبات سوق العمل وأثره علي تنمية التفكير المستقبلي والوعي الاقتصادي لدي الطلاب"، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

١١٥- هبه كمال محمد، (٢٠٢٠)، "أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية التفكير التأملي لدي تلامذة المرحلة الابتدائية في مادة التربية الفنية"، **مجلة دراسات تربوية**، وزارة التربية مركز البحوث والدراسات التربوية– العراق، المجلد (١٣)، العدد(٥٢)، ديسمبر.

١١٦- هناء بنت فرج محمد سليمان الجهيني، (٢٠١٥)، "أثر تدريس وحدة قائمة علي أبعاد التربية المستقبلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي طالبات المرحلة المتوسطة في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة.

١١٧- هند أحمد أبو السعود عبد المجيد، (٢٠١٧)، "فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس، العدد ١٨، الجزء (٤)، إبريل، ص ص ٤١٠–٤٤١.

١١٨- هيام عبد الراضي أبو المجد، لمياء محمود محمد القاضي، (٢٠١٢)، "أثر برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية لدي طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بعفيف"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، المجلد (٢٦)، العدد (٣).

١١٩- وزارة التربية والتعليم، (٢٠١٢)، **وثيقة الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية**، القاهرة، مطابع وزارة التربية والتعليم.

١٢٠- وفاء بنت سلطان بن نجاء المطيري، (٢٠١٨)، "تحليل محتوي مقرر الفيزياء للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي"، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية– الرياض، العدد (٦١)، يونيو.

١٢١- ولاء أحمد غريب محمد، (٢٠١٧)، "وحدة مقترحة في ضوء علم الاجتماع الآلي لتنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد (١٤)، العدد (٨٨)، مارس، ص ص ٧٦– ١٢٤.

١٢٢- ولاء محمد علي حواس، (٢٠١٨)، "فاعلية استخدام استراتيجية التخيل في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد (١٩)، الجزء (١٣)، ديسمبر، ص ص ٣٧٨- ٤٠٨.

١٢٣- ولاء داخل كطفان، هادي كطفان شون، (٢٠٢٠)، "أثر استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة في التفكير المستقبلي لدي طالبات الصف الثاني متوسط في مادة العلوم"، **المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد (١٦)، أكتوبر.

١٢٤- ياس خضر أحمد الكسار، (٢٠٢٠)، "أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدي طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية"، **مجلة كلية التربية الأساسية**، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، المجلد (٢٦)، العدد (١٠٦)، ص ص ١٦٤- ١٩١.

١٢٥- يوسف محمود قطامي، عبد الرحمن عدس، (٢٠١٧)، **علم النفس العام**، ط٣، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

١٢٦- يوسف محمود قطامي، نادية قطامي، (٢٠٠٠)، **سيكولوجية التعلم الصفي**، عمان، دار الشروق.

127- Alamina J., Etokeren I., (2018), "Effectiveness of Imagination Stretch Teaching Strategy in Correcting Misconceptions of Students about Particulate Nature of Matter", **British Journal of Education Society Behavioral Science**, Vol. (27)., No. (1).

128- Alister Jones, Cathy Buntting, Rose Hipkins, Anne Mckim, Lindsey Conner, Kathy Saunders, (2011), "Developing Students Futures Thinking In Science Education", **Research In Science Education International Journal**, Vol. (42)., No.(4)., August.

129- Anna Lehtonen, (2012), "Future thinking and learning in improvisation and a collaborative devised theatre project within primary school students", **The 5th Intercultural Arts Education Conference: Design Learning, Procedia - Social and Behavioral Sciences 45**.

130- Botha Anthon P, (2016),"Developing Executive Future Thinking Skills", **International Association for Management of Technology**, Vol. (2)., No. (1).

131- Fa-Chung Chiu, (2012), "Fit between Future Thinking and Future Orientation on Creative Imagination" ,**Thinking Skills and Creativity journal**, Vol. (7)., No. (3)., December.

132- Haj Alizadeh k., Anari Z., (2016), "Effectiveness Of Teaching Through Brainstorming On The Student Critical Thinking And Motivation", **Academic Journal Of Psychological Studies**, Vol. (5)., Issue (2).

133- Hulya Kaya, Gonul Bodur, Nazik Yalnız, (2014), "The Relationship between High School Students Attitudes toward Future and Subjective Well-being", Original Research Article, **Procedia- Social and Behavioral Sciences**, Vol. (116)., No. (21)., February, Pp. 3869-3873.

134- James Garraway, (2017), "Future-Orientated Approaches to Curriculum Development: Fictive Scripting", **Higher Education Research and Development**, Vol. (36)., No. (1).,Pp. 102- 115.

135- Jenny Richmond, Rose Pan, (2013),"Thinking about the Future Early in Life: The Role of Relational Memory", **Journal of Experimental Child Psychology**, Vol. (114)., No. (4)., April.

136- John Fines, (2013), "Imagination In History Teaching", **International Journal Of History Learning. Teaching And Research**, Vol. (7)., No. (1)., September, Pp. 31-39.

137- Min-Ying Tsai, (2015),"The Relationships among Imagination, Future Imagination Tendency, and Future Time Perspective of Junior High School Students" ,**Universal Journal of Educational Research**, Vol.3., No. (3).

138- Moffett L., Moll H., Fitzgibbon L., (2017), "Future planning in preschool children", **Developmental Psychology**, Vol. (54)., No. (5)., December.

139- Mohidat, (2019), "Effects of the trait anxiety and the Scamper technique on creative thinking of intellee gifted", **journal psychological**, London.

140- Pauw Iris, (2015), "Educating for the future: The position of school Geography", **International research in geographical and environmental education**, Vol. (24)., No. (4).

141- Pierre M.J, Mainar C.V, (2018), "An innovative framework for encouraging future thinking in ESD", A case study in a French school, **Available at**: **https://doi.org/10.1016/j.futures.2018.04.012.**

142- Rachel Anderson, Et.al., (2012), "Shared Cognitive Processes Underlying Past and Future Thinking: The Impact of Imagery and Concurrent Task Demands on Event Specificity", **Journal Of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition**, Vol. (38), No. (2), March, Pp. 356-365.

143- Sarkohi A., Et.al., (2011), "Links Between Future Thinking In And Autobgraphical Memory Specificity In Major Depression", **Psychology Journal**, Vol. (2)., No. (3).

144- The 9th International Conference on Imagination and Education, (2014), "**Imagination The great workhorse of learning**", July 2-4, Harbor Centre, Simon Fraser University, In Vancouver, Canada.

145- The 10th International Conference on Imagination and Education, (2015), "**Imagination, Creativity, and Learning**", July 2-4, Harbor Centre, Simon Fraser University, In Vancouver- Canada.

146- Yamamoto n., Wakahara t., (2013), "An Interactive learning System Using Smartphone For Improving students Learning Motivation", **Information Technology Convergence**, Spring, Dordresht.

147- Zaleski, J., Zinnel, V, (2013), "Who writes history? Developing a social imagination with third graders", **Social Studies and the Young Learner**, Vol. (25)., No.(3)., Pp. 23-26.